

كتب الخطط في مصر حتى نهاية العصر المملوكي

أ.د بلقيس عيدان لويس

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

الايمل : dr.blqess.1975@gmail.com

تاريخ النشر : ٢٠٢٢/٩/٣٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٢/٦/٢٦

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/٤/١٩

DOI: 10.54721/jrashc.19.3.800

المخلص :

تعد كتب الخطط فناً من فنون الكتابة في التاريخ الإسلامي ، وهي نوع من المصنفات التي سعى جاهداً مؤلفوها ان تكون بمثابة موسوعة تاريخية شاملة صب جل اهتمامهم فيها على إبراز الجوانب المختلفة من تاريخ مصر ولاسيما الجانب العمراني ، فجوهر كتب الخطط يبحث في الخطط والعمران ولكنه في ذات الوقت يهتم بعرض الأحداث السياسية والعسكرية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية. ولم يكتف مؤلفوها بذلك فحسب بل ذكروا وتتبعوا مراحل تطور الخطط و العمارة وما آلت اليه بعد ذلك حتى زمانهم وان ذكر البعض منهم ذلك بصورة مقتضبة . كان لمصر الدور الكبير في ظهور وتطور هذا النوع من الكتابة التاريخية اذ ظهرت فيها كتب عدة ساهمت في حفظ أخبار منوعة عن تاريخ مصر شملت مختلف الجوانب .

اعتنى هذا البحث بدراسة ظهور كتب الخطط في مصر منذ بدايتها وحتى نهاية العصر المملوكي ولتحقيق ذلك ترجم البحث لكثير من المؤرخين في هذا المجال فضلاً عن تقديم شرح ومقارنة لمؤلفاتهم .  
الكلمات المفتاحية : الخطط – مصر - العصر المملوكي

Books of plans in Egypt until the end of the Mamluk era  
Prof.Dr.Balqees Edan Luise  
college of education for girls/ University of baghdad

**Abstract :**

Books of plans are a type of writing in Islamic history , its a type of work whose authors have strived to serve as a comprehensive historical encyclopedia, and they focused most of their attention on highlighting the various aspects of the history of Egypt. , Especially. urban side. And political, military, scientific, social , economic events. they authors in this Type were not satisfied with that only, but they mentioned the stages of the development of architecture and what followed until their time.

Egypt had a major role in the emergence and development of this type of historical writing, as several books appeared in it that contributed to preserving various news about the history of Egypt that included different aspects.

This research is studying the emergence of plans books in Egypt from the appearance until the end of the Mamluk era.

**Keywords:** plans - Egypt - Mamluk era.

**المقدمة :**

لا يخفى على الباحثين في التاريخ الإسلامي بان كتب الخطط تتباين من حيث أهميتها ونوع معلوماتها على وفق مقارنتها مع بعضها البعض، لأنها تنسم بالاستمرارية القائمة على أساس التغيير والتطور العمراني وما يلحقه من خراب واندثار ، هذا من جهة ومن جهة أخرى اذا ما علمنا ان كتب الخطط تنصف عموما بالثبات التقليدي في المنهج وفقا لقلّة المتغيرات في البيئة العمرانية والإقليمية ، زاد على ذلك ان دراسة الخطط لبلد معين في مدة زمنية معينة يفرض على الباحث في مجال الخطط الإمام بمختلف الأنشطة التي تهتم بها تلك الكتب ، فضلا على ما يقام أو يندثر من العمران في مصر ومدنها ، وذلك ما عرف بكتب الخطط التاريخية عند المسلمين ، اذ كان كاتب الخطط عندما يبدأ بالكتابة عن مصر يؤرخ لها ويوثق وذلك عبر كتابة تاريخها الإسلامي والإقليمي والعمراني اعتزازا بها وتسجيلا لحركتها العمرانية والحضارية ، وهذا ما عمد اليه معظم من كتب في هذا النوع من الكتابة التاريخية في مصر اذ بحث أكثرهم في تاريخ مصر الجغرافي – الطبوغرافي - منذ بدايته وحتى وفاته وهذا ما دفعني لدراسة هذا الموضوع الذي يعد من الموضوعات المهمة غير مطروقة بشكل واسع ، بل ان اكثر الدراسات اقتصرت فيه على مؤرخ أو مجموعة محدودة ممن كتب في هذا المجال دون طرح وجهة نظر تدل على استمرارية الكتابة في هذا النوع

من الكتب فضلا على ما طرأ عليها داخل البلد الواحد من تطور أو الاستمرار في الكتابة التقليدية فيها .

ونظرا لما تزخر فيه كتب الخط من معلومات مهمة تعكس التطور الحضاري في مصر فضلا عن تطور هذا النوع من الكتابة التاريخية كل ما تقدم كان مدعاة لاختياري هذا الموضوع في البحث ولا يفوتني ان أنوه إلى تنوع هذه الكتب ما بين كتب كتبت في الخط أو كتب اهتمت بعرض جزء من معلومات الخط في طيات كتب التاريخ ألا أنها جميعا شكلت حلقات متواصلة رسمت صور جغرافية تاريخية واضحة عن مصر ، فضلا على ذلك فان المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتوفرة فيها كان لها نصيب غير قليل في التدوين .

ونظرا لكل ما سبق وما تفرضه طبيعة البحث قسم إلى مبحثين سبقتها مقدمة وانتهت بخاتمة سجل فيها اهم ما توصل اليه البحث من استنتاجات .

### المبحث الأول :

#### الخط : مفهومها وظهورها

#### أولا: مفهوم الخط:

كتابة الخط معروفة في الكثير من بلدان العالم الإسلامي عموما، ويدخل هذا النوع من الكتابة ضمن اطر كتب الجغرافيا التاريخية الإقليمية، اذ احتوت معظم مقدمات الكتب التي دونت للمدن الإسلامية على أوصاف جغرافية و طوبوغرافية لمدن عدة ؛ ومن هذه الكتب على سبيل المثال لا الحصر كتاب: (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي<sup>(١)</sup>، و(تاريخ دمشق) لابن عساكر<sup>(٢)</sup> و(الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة) لابن شداد<sup>(٣)</sup> وغيرها . ولم يقف التدوين الجغرافي أو الطوبوغرافي للمدن الإسلامية على هذا النوع من المؤلفات بل هناك كتب أخرى ساهمت في ذلك منها كتب : الفقه والحسبة والاجتماع السياسي . التي تناولت هي الأخرى الكثير من الجوانب العمرانية ووضعت مبادئ وشروط وجب اتباعها والأخذ بها عند إنشاء المباني<sup>(٤)</sup> .

ومع تطور الزمن وما تبعه من نضج الفكر العربي الإسلامي عموما تطور هذا الفن أو النوع من الكتابة التاريخية الإقليمية حتى ظهرت كتب مختصة في كتابة الخط ؛ويمكن القول ان هذا النوع من الكتب نما وتطور في مصر وكان هذا التطور على فترات متباعدة شمل أنواع مختلفة من الكتب التي غطت حقب تاريخية طويلة .

#### مفهوم الخط لغة :

أما الخط في اللغة فمفردا خطة وتعريف : " الخِطَّة: أرض يختطها الرجل إذا لم تكن لأحد قبله " <sup>(٥)</sup>، "ليعلم أنها له... والخطة من الخط، كالنقطة من النقط... والزم الخط أي الطريق. وفي الأرض خطوط من كلاً وشرك، أي طرائق " <sup>(٦)</sup> .

أما اصطلاحاً : فعرفها المقريري قائلا بأنها : " علم الأخبار ... وبها نقلت أخبار من مضى من الملوك والفراعنة ... وتأتي لهم على ما غاب عنهم من الأقطار الشاسعة، والأمصار النائية وغير ذلك مما لا ينكر فضله، ولكل أمة من أمم العرب والعجم على تباين آرائهم واختلاف عقائدهم أخبار عندهم معروفة مشهورة ذائعة بينهم، ولكل مصر من الأمصار المعمورة حوادث قد مرّت به يعرفها علماء ذلك المصر في كل عصر " <sup>(٧)</sup> .

ويذكر في موضع آخر : " اعلم ان الخطط التي كانت بمدينة فسطاط مصر، بمنزلة الحارات التي هي لليوم بالقاهرة، فليل لتلك في مصر: خطة، وقيل لها في القاهرة: حارة" (٨) .  
ووفقا للتعريف أعلاه يقصد بالخطة: " محلة أو بلد؛ لأنه يخط عند التحديد " (٩) ، ويتوسع مفهومها لتشمل " كل ما يتناول العمران، والبحث في تخطيط بلد بحث في تاريخه وحضارته" (١٠).

### ثانياً ظهور كتب الخطط :

سبق ان اشرنا إلى ان الكتابة في الخطط قديم وقد ألف بعض المؤرخين في الخطط وهم كالاتي :

#### ١- أبو عمرو الكندي(ت ٣٥٠هـ / ٩٦١م) :

هو محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن الأشرس ابن كندة، التجيبيّ، أبو عمر، الكنديّ، المصريّ، المؤرّخ، الفقيه، الحنفيّ.  
وصف بكونه من علماء الحديث النبوي الشريف فروى وكتب فيه الكثير، كما كان عالماً بالأنساب . صنّف العديد من الكتب في أخبار مصر وغيرها منها: كتاب الأمراء، كتاب الرايات، كتاب القضاة، كتاب الموالي، كتاب الأجناد العربية أو الجند الغربي أو الأجناد الغرباء (١١) وتشير بعض المصادر التاريخية ان المقصود بالغربي هنا هو أهل الغرب فقيل ان الكتاب قد يكون في فضائل مصر اعتمادا على الحديث النبوي الشريف بقوله ( صلى الله عليه واله وسلم ) : { إنكم ستكونون أجنادًا وخير أجنادكم أهل الغرب منكم } (١٢) ، وقد اقتبس من هذا الكتاب المقرئزي في خطته (١٣) والسيوطي في حسن المحاضرة (١٤) وكان النص المقتبس يتحدث عن الخندق الذي حفره ابن جذام عامل ابن الزبير سنة ( ٦٥هـ / ٦٨٤م ).  
وللكندي كتاب اخر تحت عنوان ( الخطط ) عد فيه أول من الف في هذا العلم بقول المقرئزي : " أول من رتب خطط مصر وأثارها، وذكر أسبابها في ديوان جمعه: أبو عمر محمد بن يوسف الكندي" (١٥). وبالعودة إلى ابن الساعي نجد ذكره في ترجمة الكندي الاتي : " كان ذا فهم وعلم بالأخبار والتواريخ، له كتاب خطط مصر ، ذيل به على تاريخ أبيه، وكان من أعلم الناس بأهل مصر وخططها وثغورها" (١٦) .

ونظرا لكون كتاب الخطط للكندي مفقود ولم يصلنا عنه سوى ما نقل منه في كتب غيره من المؤرخين إلا ان ما نقل عن كتاب الخطط يشير إلى تناوله خطط مصر وما كان فيها من المساجد القديمة والمحدثة، فضلا عن ذكره الأديرة وما فيها من الآثار والخطط، كما يبدو انه تناول خطط الفسطاط والفتوح الإسلامية بمصر، حتى بناء العسكر في مصر (١٧) وفي هذا يذكر القلقشندي : " وإذا نظرت إلى خطط الكنديّ ... عرفت ما كان الفسطاط عليه من العمارة وما صار إليه الآن" (١٨)

#### ٢- كتب الخطط خلال العصر الفاطمي (٣٥٨-٥٦٧هـ / ٩٦٨-١١٧٨م)

شهدت كتب الخطط خلال العصر الفاطمي ازدهارا كبيرا فظهر العديد من المؤلفين في هذا المجال وهم كالاتي :

#### ١- ابن زولاق(ت: ٣٨٦هـ / ٩٩٦م) :

هو الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن زولاق الليثي بالولاء ، المصري . المعروف ابن زولاق ، ولي نظر المظالم في أيام الفاطميين بمصر، ووصف بمؤرخ الديار المصرية له

مؤلفات عدة منها كتاب : أخبار قضاة مصر أو القضاة بمصر، وكتاب الأمراء ، وكتاب سيرة الإخشيد ، وكتاب خطط مصر وغيرها<sup>(١٩)</sup> .

يعد كتابه الخطط من الكتب المهمة ألا ان الكتاب فقد ولم يصلنا عنه سوى ما نقل عنه في كتب غيره من المؤرخين المتأخرين فهذا ابن خلكان يشير إلى كتاب ابن زولاق في الخطط قائلاً : "وله كتاب في خطط مصر استقصى فيه"<sup>(٢٠)</sup> .

ويرى الأستاذ محمد عبد الله عنان ان ابن زولاق ربما استقصى فيه إلى جانب خطط الفسطاط، خطط العساكر، والقطائع عاصمة بنى طولون الذين كان ابن زولاق قريباً من عصرهم فشاهد آثار قصورهم الزاهرة، كما تناول أيضاً بناء القاهرة المعزية التي شهد بنائها قبل وفاته بنحو ثلاثين عاماً فكان بذلك أول مؤرخ رسم خططها<sup>(٢١)</sup> .

## ٢-القضاعي ( ت ٤٥٤هـ / ١٠٦٢ ) :

هو محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي أبو عبد الله الفقيه الشافعي المصري المولد، كان واعظاً ومؤرخاً تولى القضاء بمصر ، وتم إرساله مبعوثاً من الفاطميين إلى الروم، له عدة تصانيف منها : كتاب الشهاب في المواعظ والأدب ، كتاب مناقب الشافعي وأخباره، كتاب تواريخ الخلفاء ، كتاب الأنبياء عن الأنبياء ، و " خطط مصر " <sup>(٢٢)</sup> أو ما يعرف ب (المختار في ذكر الخطط والآثار) وغيرها<sup>(٢٣)</sup> .

يعد كتاب القضاعي خطط مصر من أشهر مؤلفاته الضائعة وما وصلنا منه لدى غيره من المؤرخين المتأخرين، أمثال القلقشندي<sup>(٢٤)</sup> والمقريزي<sup>(٢٥)</sup> وابن تغري بردي<sup>(٢٦)</sup> والسيوطي<sup>(٢٧)</sup> وغيرهم ؛ يشير إلى أهميته وقيمة ما ورد فيه من معلومات جغرافية وتاريخية عن مصر .

ومن خلال التدقيق في النصوص المنقولة عن كتاب خطط مصر نعرف ان القضاعي ارخ لخطط مصر والقاهرة قبل أن تتغير معالمها الجغرافية والعمرانية في الشدة والخراب الذي نزل بمصر أيام الخليفة المستنصر بالله الفاطمي ، أي انه لم يؤرخ للمعالم والصروح التي ظهرت فيها بعد هذه المدة ، وقد أشار المقريزي في مقدمة كتابه (الخطط) إلى هذا بقوله عن مصادره التي اعتمدها : " وأول من رتب خطط مصر وأثارها ... الكندي، ثم كتب بعده القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي في كتابه المنعوت ب (المختار في معرفة الخطط والآثار) ومات في سنة اربع وخمسين واربع مائة قبل سني الشدة، فدثر اكثر ما ذكره " <sup>(٢٨)</sup> .

وتكشف النصوص المنقولة عن كتاب الخطط امتلاك القضاعي مستوى فكري وجغرافي متقدم برع فيه فانتهج طريق المشاهدة والسماع والترحال من أجل الحصول على المعلومات التي كان يوثقها ، فضلاً عن تتبعه التوسع والتحديث الذي حدث في القاهرة لكل عصر مبينا الأسباب الداعية لقيامه أو تحديثه وقد أشار اغلب المترجمين للقضاعي إلى كونه مؤرخاً دقيقاً ثقة حيث نرى السيوطي ينقل في حوادث فتح مصر عن كتاب (خطط مصر) للقضاعي مكتوباً بخطه فيقول : "قد لخص القضاعي في كتابه الخطط قصة فتح مصر تلخيصاً وجيزاً فقال -ومن خطه نقلت - ... انتهى كلام القضاعي بحروفه رحمه الله " <sup>(٢٩)</sup>، وقد أشار المقريزي إلى معرفة الكندي والقضاعي بخطط مصر بالقول : " وناهيك بهما معرفة لأثار مصر وخططها"<sup>(٣٠)</sup> .

### ٣- أبو عبد الله محمد بن بركات النحويّ (ت ٥٢٠هـ/١١٢٦م)

هو محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد بن عبد الله وقيل محمد بن بركات بن علي بن هلال بن عبد الواحد السعيد الصوفي<sup>(٣١)</sup> ، أحد فضلاء وعلماء مصر ومن أعيانها البارزين ، درس النحو والأدب فأثقنه، فضلا عن معرفته بالتاريخ والشعر، له مؤلفات عدة منها : كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن، الذي سماه الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ<sup>(٣٢)</sup> ، و كتاب خطط مصر<sup>(٣٣)</sup> .

وصف ياقوت الحموي كتابه الخطط بأنه : "أجاد فيه"<sup>(٣٤)</sup> وذكره المقرئزي قائلا : " قال ابن ميسر عنه<sup>(٣٥)</sup> : وله كتاب في خطط مصر أجاد فيه، ولم أقف عليه قال كاتبه<sup>(٣٦)</sup> : " وقفت عليه بخط محمد بن أسعد الجواني " <sup>(٣٧)</sup> . وأضاف عن أهمية محمد النحوي في كتابة الخطط : " كان المنبه بعد القضاء على الخطط والتعريف بها تلميذه أبو عبد الله محمد بن بركات النحويّ في تأليف لطيف نبه فيه الأفضل أبا القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش بدر الجمالي على مواضع قد اغتصبت وتملكت بعد ما كانت أحباسا " <sup>(٣٨)</sup> . ولعلّ كتاب الخطط هذا هو الذي علق عليه الجواني النسابة بكتابه: النقط على الخطط<sup>(٣٩)</sup> .

### ٤- الجواني(ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م وقيل ٥٨٩هـ/١١٥٧م / ١١٨٩م / ١١٩٣م) :

هو محمد بن أسعد بن عليّ بن المعمر بن عمر بن عليّ بن أبي هاشم الحسين نسابة بغداد ينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ، لقب بـ: الشريف ، النقيب ، النسابة ، القاضي ، الأشرف ابن الشريف أبي البركات سناء الملك ، الحسيني ، العبيدليّ ، الجوانيّ ، المالكيّ<sup>(٤٠)</sup> .

استوطن هو وأبوه مصر وتمكن والده ان يحصل بها المناصب ، أما ابنه محمد فقد كان نقيباً في الدولة الفاطمية ، إلا انه عزل عنها ثم أعيد فتولى نقابة النقباء ، فلما تقدم به العمر صار أكثر وقته منقطعاً في داره إلى التصنيف في علم الأنساب، والشعر حتى صارت له أشعار كثيرة مدح فيها رجال عصره من الأجلاء<sup>(٤١)</sup> .

كان اخر ما الف الشريف محمد بن أسعد الجواني كتاب في الخطط يحمل عنوان (النقط لمعجم ما اشكل من الخطط)<sup>(٤٢)</sup> - وهو مفقود - وقد وصف المقرئزي الكتاب قائلاً : " نبه فيه على معالم قد جهلت " ، ويبدو ان اهتمام الجواني في كتابه هذا كان منصبا حول خطط الفسطاط - كسابقه من المؤلفين - وهو ما يتضح من خلال قراءة النصوص المنقولة عنه في مؤلفات معاصريه واللاحقين له<sup>(٤٣)</sup> ومن ذلك ما ورد لدى ياقوت الحموي عن جامع عمرو بن العاص بقوله : " قال الشريف محمد بن أسعد ... الجواني ... في كتاب سماه النقط لمعجم ما أشكل عليه من الخطط وكان السبب في خراب الفسطاط وإخلاء الخطط حتى بقيت كالتلال أنه توالفت في أيام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين أولها سنة ٤٥٧ إلى سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء الذي أفنى أهلها وخرّب دورها ثم ورد أمير الجيوش بدر الجمالي من الشام في سنة ٤٦٦ وقد عم الخراب جانبي الفسطاط الشرقي والغربي... فلما دخل أمير الجيوش فسّح للناس والعسكر في عمارة المساكن مما خرب فعمروا بعضه وبقي بعضه على خرابه، ثم اتفق في سنة ٥٦٤ نزول الإفرنج على القاهرة فأضرمت النار في مصر لئلا يملكها العدو إذ لم يكن لهم بها طاقة، قال: ومن الدليل على دثور الخطط ... كان في مصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد وثمانية آلاف شارع مسلوك وألف ومائة

وسبعون حمّاماً، وفي سنة ٥٧٢ قدم صلاح الدين يوسف بن أيوب من الشام بعد تملكه عليها إلى مصر وأمر ببناء سور على الفسطاط والقاهرة والقلعة التي على جبل المقطم فذرع دوره فكان تسعة وعشرين ألف ذراع وثلاثمائة ذراع بالذراع الهاشمي، ولم يزل العمل فيه إلى أن مات صلاح الدين فبلغ دوره على هذا سبعة أميال ونصف الميل<sup>(٤٤)</sup>.

### المبحث الثاني ( الخطط خلال العصرين الأيوبي والمملوكي )

#### ١-العصر الأيوبي (٥٦٩-٦٤٨هـ/١١٧٣-١٢٥٠م)

قلما اهتم كتاب ومؤلفي العصر الأيوبي بالكتابة في الخطط، إذ غلب على عصرهم الطابع الحربي، ألا انه تردد على مصر عدد من الرحالة المغاربة والبيغاديين، وقدموا أوصافاً هامة عن تخطيط القاهرة ووصفوا معالمها مثل ابن جبير<sup>(٤٥)</sup> (ت: ٦١٤هـ/١٢١٧م)، ابن اللباد<sup>(٤٦)</sup> (ت: ٦٢٩هـ/١٢٣١م)، فكان لهم الفضل في نقل أوصاف مدن مصر ومنشأتها الاجتماعية.

#### ٢-العصر المملوكي

حدث تطورها خلال هذا العصر في كتب الخطط فيعد أن كان مؤلفي العصور السابقة قد خصصوا مؤلفاتهم للحديث عن خطط الفسطاط، ألا ان اتساع رقعة الدولة المملوكية عموماً وتوسع مدنها خاصة ولاسيما اتساع العاصمة لتضم القاهرة والفسطاط والقلعة، دفع المؤرخين الى وصفها بشكل كامل وكان ممن اتبع هذا المنهج من المؤلفين :

#### ١- ابن عبد الظاهر (ت: ٦٩٢هـ/١٢٩٢م)

هو محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي الروحي السعدي القاضي، مؤرخ مصري نشأ بالقاهرة وخدم السلاطين الثلاثة الأوائل في دولة المماليك البحرية في مصر وهم: السلطان الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ/١٢٥٨-١٢٧٧م)، السلطان المنصور قلاوون (٦٧٨-٦٨٩هـ)، والسلطان خليل بن قلاوون (٦٨٩-٦٩٣هـ).

تسلم منصب رئاسة ديوان الإنشاء، وله كتب عدة منها: الروض الزاهر في سيرة المالك الناصر، تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، وكتاب الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة<sup>(٤٧)</sup>.

والذي يهمننا من كتبه هذه كتاب (الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة)، وقد وصف المقرئزي، كتابه هذا قائلاً: " كتب القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر كتاب الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة ففتح فيه باباً كانت الحاجة داعية إليه " <sup>(٤٨)</sup> أما عن الكتاب فيختص بتخطيط مدينة القاهرة وتطورها حتى عصر المؤرخ، وقد احتوى على أغلب المعالم العمرانية التي تعود إلى العصرين الفاطمي والأيوبي، ويُعد هذا الكتاب أول كتاب يختص في ذكر خطط القاهرة، حيث اهتم أغلب من سبقه من المؤرخين بذكر خطط مدينة الفسطاط، وقد اقتبس من الكتاب كثيراً من المؤرخين المتأخرين ومنهم: ابن أبيك الدواداري<sup>(٤٩)</sup> والقافشندي<sup>(٥٠)</sup> والمقرئزي<sup>(٥١)</sup> وابن تغري بردي<sup>(٥٢)</sup> وغيرهم.

ويبدأ الكتاب بوصف قصر الخلافة وأهم التطورات التي طرأت عليه فضلاً عن تناوله أخبار الخلفاء، ثم يذكر: حارات القاهرة، الجوامع، المساجد، المدارس الشواهد، الحمامات، الترب، البساتين، الجبال، وغيرها من المعالم، فضلاً عن غنى الكتاب بالكثير من الأعلام والأماكن والمباني المعمارية<sup>(٥٣)</sup>.

## ٢- ابن المتوج (ت ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م)

هو تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح بن يوسف، أبو عبد الله، الزبيرى، الشافعى ولد بمصر<sup>(٥٤)</sup>. وصنف كتاب في أخبار مصر سماه (إيقاظ المتغفل وإنقاذ المتأمل) وصفه المقرئى قائلا: " وهو كبير"<sup>(٥٥)</sup>. ثم أضاف أهم ما تناوله الكتاب والى أي سنة انتهى قائلا: " وآخر من كتب في ذلك القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج (كتاب إيعاظ المتأمل وإيقاظ المتغفل) في الخطط بين فيه جملا من أحوال مصر وخططها إلى أعوام بضع وعشرين وسبعمئة قد دثرت بعده معظم ذلك في وباء سنة تسع وأربعين وسبعمئة ثم في وباء سنة إحدى وستين ثم في غلاء سنة ست وسبعين وسبعمئة"<sup>(٥٦)</sup> ثم يضيف: " وآخر ما رأيت من الكتب التي صنفت في خطط مصر كتاب إيقاظ المتغفل... فذكر من الأخطاط المشهورة بذاتها لعهد اثنين وخمسين خطأ، ومن الحارات اثنتي عشر حارة، ومن الأزقة المشهورة: ستة وثمانين زقاقا، ومن الدروب المشهورة: ثلاثة وخمسين دربا، ومن الخوخ المشهورة: خمسا وعشرين خوخة، ومن الأسواق المشهورة: تسعة عشر سوقا، ومن الخطط المشهورة بالدور: ثلاثة عشر خطأ، ومن الرحاب المشهورة: خمس عشرة رحبة، ومن العقبات المشهورة: إحدى عشرة عقبة، ومن الكيمان المسماة: ستة كيمان، ومن الأقباء: عشرة أقباء، ومن البرك: خمس برك، ومن السفائف: خمسا وستين سقيفة، ومن القياسر: سبع قياسر، ومن مطابخ السكر العامرة: ستة وستين مطبخا، ومن الشوارع: ستة شوارع، ومن المحارس: عشرين محرسا، ومن الجوامع التي تقام فيها الجمعة بمصر، وظاهرها من الجزيرة، والقرافة: أربعة عشر جامعا، ومن المساجد: أربعمئة وثمانين مسجدا، ومن المدارس: سبع عشرة مدرسة، ومن الزوايا: ثمانى زوايا، ومن الربط التي بمصر والقرافة: بضعا وأربعين رباطا، ومن الأحباس والأوقاف كثيرا، ومن الحمامات: بضعا وسبعين حماما، ومن الكنائس وديارات النصارى: ثلاثين ما بين دير وكنيسة، وقد باد أكثر ما ذكره ودثر"<sup>(٥٧)</sup>.

ولم يتبقى من الكتاب غير النصوص التي نقلت عنه في مؤلفات من عاصره أو جاء بعده من المؤرخين مثل المقرئى<sup>(٥٨)</sup> والسيوطى<sup>(٥٩)</sup>.

## ٢- ابن دقماق (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧ م) :

هو صارم الدين إبراهيم بن محمد ابن أيدمر بن دقماق، كان جده دقماق أحد الأمراء في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون. تزيا بزى الجند وطلب العلم، ووصف بكونه بارعا بتاريخ الدولة المملوكية و مستحضرا لتراجم أمرائها ؛ له الكثير من المؤلفات منها: الجوهر الثمين في الملوك والسلاطين ، أخبار الدولة التركية ، طبقات الحنفية، وكتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار<sup>(٦٠)</sup>.

والذي يهمننا من كتبه كتاب (الانتصار لواسطة عقد الأمصار ) الذي اختص في مجال الجغرافية التاريخية لأنه لم يصلنا منه سوى الجزئين الرابع والخامس أما بقية الأجزاء فقد فقدت .

تناولت الأجزاء المطبوعة مصر وإقسامها وما فيها من المدن كالفسطاط والقاهرة والإسكندرية وجزيرة الروضة وأسيوط وما حوته من : الدور ، الشوارع ، الدروب ،



الحارات ، الأسواق ، الحمامات ، والمساجد ، مبانيها، أديرتها ، كنائسها ، مناظرها ، وتطورها عبر العصور.

ثم تلا ذلك كله بذكر الوجهين القبلي والبحري ومساحة كل واحد منهما ومقدار خراجها والمتحصل منها ، كما بين نوع أراضيها أن كانت وقفاً أو إقطاعاً ... الخ ، وقد اعتمد ابن دقماق على من سبقوه في هذا المجال مثل : ابن عبد الحكم، والكندي، والقضاعي، وابن المتوج<sup>(٦١)</sup>.

وعلى الرغم من أهمية كتاب الانتصار وبكون مؤلفه شيخ مؤرخ الخطط الأشهر المقرئزي<sup>(٦٢)</sup> ألا ان الأخير لم يذكره أو يعتمد في كتابه بل انه استعان بمؤلفات مختصة أكثر بتاريخ مصر مثل مؤلفات ابن حوقل ، والكندي ، ابن عبد الحكم ، القضاعي ، وابن زولاق<sup>(٦٣)</sup>. ويعتقد كراتشكوفسي ان المقرئزي ربما قد اغفل عن ذكر كتاب الانتصار لابن دقماق عمداً لان المقرئزي كان شافعيًا منطرفاً على حين ان ابن دقماق كان من غلاة الحنفية<sup>(٦٤)</sup>.

ونحن لا نتفق مع هذا الرأي، لان شيوخ المقرئزي بلغوا ست مائة نفس لم يكونوا على مذهب واحد<sup>(٦٥)</sup> كما ان التنوع المذهبي ظهر في عائلة المقرئزي نفسها<sup>(٦٦)</sup> ، وان ما قاله المقرئزي عن ابن دقماق، يبعد الشك بوجود التطرف المذهبي او غيره حيث وصفه قائلاً : " كان جميل العشرة، فكه المحادثة، كثير التودد، حافظاً للسانه من الوقية في الناس، لا تراه يذم احد من معارفه، بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمي به احدهم، ويعتذر عنه بكل طريق"<sup>(٦٧)</sup>؛ ثم أضاف : " اخبرني صديقنا صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق مؤرخ الديار المصرية "<sup>(٦٨)</sup>.

كما ان المقرئزي استعان بمؤلفات صديقه وشيخه ابن دقماق في كتابه درر العقود بقوله: " اخبرني صديقنا صارم الدين... "<sup>(٦٩)</sup>.

ويبدو ان السبب في ابتعاد المقرئزي عن كتاب الخطط لابن دقماق يرجع لاتهم الأول للثاني بالسرقة فيقول المقرئزي : " فمن ذلك انه كان يستعير مجاميعي التي بخطي، فلما مات وفتت على أخبار الطاغية تيمورلنك من خطه، فاذا هو قد كتب فصلاً في اخذ تيمورلنك لحلب من خطي قد قلت فيه (اخبرني من لا اتهم انه شاهد) فكتب هو كما رأى، اخبرني من لا اتهم فصار يوهم الناظر انه هو الراوي للجزء، لا والله وفتت على ذلك الجزء الا من خطي "<sup>(٧٠)</sup>، الا ان المقرئزي يعود و يبرر فعل ابن دقماق قائلاً : " وما ذاك الا غفلة "<sup>(٧١)</sup>.

#### ٤-الأوحدى (ت ٨١١هـ/١٤٠٩م) :

هو شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان الأوحدى، نسبة الى ببيرس الأوحدى نائب القلعة ذلك ان جده اتصل بخدمة ببيرس وناب عنه بالقلعة فأشتهر به وكان الأوحدى بزي الأجناد. اشتهر بجمعه الكتب فكتب بخطه الكثير ، وبرع أيضا في القراءات والأدب والتاريخ<sup>(٧٢)</sup>.

وصفه السخاوي بالقول : " واعتنى بالتاريخ وكان لهجاً به وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد وبيض بعضها "<sup>(٧٣)</sup>. ووصفه السيوطي : " ألف كتاباً كبيراً في خطط مصر والقاهرة "<sup>(٧٤)</sup> ، وذكر كتابه ابن العماد الحنبلي قائلاً : " وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة، وبيض بعضه، وأفاد فيه وأجاد "<sup>(٧٥)</sup>. ووصف كتابه إسماعيل

باشا البغدادي قائلاً: " صنف خطط مصر والقاهرة في مجلدات " (٧٦) . ومعنى كل ما ورد أعلاه ان الكتاب بقي مسودة ربما لكبير حجمه أو ان وفاة صاحبه حالت دون إكماله . ورغم ضياع كتاب الخطط – المشار اليه أعلاه - الا ان أجزاء منه حفظت ضمن ما نقله المقرئ في عنه في كتاب المواعظ والاعتبار بقول السخاوي عن مسودة الأوحدي: " فيبيضا تقي المقرئ ونسبها لنفسه مع الزيادات " (٧٧)، ثم أضاف قائلاً في ترجمة المقرئ: " وأقام ببلده عاكفا على الاشتغال بالتاريخ ... وصار له فيه تصانيف كالخطط بالقاهرة وهو مفيد لكونه ظفر بمسودة الأوحدي" (٧٨)، كما أضاف السخاوي رأي شيخه ابن حجر العسقلاني في مؤلفات المقرئ الخاصة بالقاهرة بقوله: " وكذا جمع المقرئ خطها وهو مفيد، قال شيخنا (٧٩) انه ظفر به مسودة لجاره شهاب الدين احمد بن عبدالله بن الحسن الأوحدي بل كان بيض بعضها فأخذها وزاد عليها زيادات ونسبها لنفسه " (٨٠) .

ومن خلال النص أعلاه نجد ان السخاوي يتهم المقرئ بسرقة كتاب الأوحدي ويؤكد على ان هذا الاتهام لم يخرج منه فقط بل من شيخه (ابن حجر) (٨١)، وبالبحث في مؤلفات الأخير لم نجد ما اشار اليه السخاوي من الاتهام بل وجدنا ابن حجر يذكر في مقدمة كتابه (رفع الأصر عن قضاة مصر): " واستندت كثيرا ... من تاريخ رفيقي الأمام الأوحدي المطلع تقي الدين ابي محمد احمد بن علي بن عبدالقادر التميمي " (٨٢)؛ ويضيف في موضع اخر: " وقرأت بخط صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد بن علي المقرئ (٨٣)؛ وهذا يناقض ما يرمي اليه السخاوي من التشكيك بعلمية وأمانة المقرئ ، ويذكر ابن الصيرفي رأي ابن حجر العسقلاني في المقرئ بالقول: " كان شيخنا العلامة حافظ العصر (٨٤) يكرمه ويجله ويعظمه ويتوجه الى داره ويقوم عنده " (٨٥) .

ويبدو ان اتهام السخاوي للمقرئ ، بسطوه على مسودة الأوحدي ونسبها لنفسه، ليس له أساس من الصحة، فالمسودة التي حظي بها المقرئ من الأوحدي اعترف بها المقرئ في ترجمته للأوحدي بقوله: " علقت عنه جملة أخبار واستندت منه كثيرا في التاريخ وأعانني الله بمسودات من خطه في خطط القاهرة ضمنتها كتابي الكبير المسمى بكتاب المواعظ والاعتبار " (٨٦)؛ ويقول في موضع آخر: " حدثني صاحبنا المقرئ المؤرخ الأديب شهاب الدين احمد بن عبدالله بن الحسن بن طوغان الأوحدي... أملاء بمنزلي من القاهرة في يوم السبت لسبع ليال يقن من شهر رجب سنة عشر وثمان مائة " (٨٧)، ثم يضيف واصفا علم ومعرفة الأوحدي بالقول: " كان ضابطا متقنا مفيدا ذاكرا لكثير من القراءات وتوجيهها وعللها، حافظا للكثير من التاريخ، لاسيما أخبار مصر، فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلفائها وأرائها، ووقائع حروبها، وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير، مع معرفة النحو والعروض وقرض الشعر الحسن " (٨٨) . وفي هذا القول اعتراف صريح وعلني من المقرئ بعلمية الأوحدي وبراعته بالخطط أي انه لم يبخل حقه بالكتابة والتأليف . ثم ان أمانة المقرئ دفعته إلى ذكر مسودة الأوحدي ووصفها بانها مفتاح لكتابه الخطط (٨٩) . وربما كان المقرئ أعاد نسبة الأخبار المذكورة في كتاب الأوحدي إلى مواردها الأصلية فضلا عن إضافته اليها الكثير من الموارد الجديدة وبالتالي ضاع كتاب الأوحدي بين سطور خطط المقرئ .

## ٥- المقريري (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) :

هو تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد الحسيني، العبيدي، البعلي الأصل، المصري المولد والوفاء، ويعرف بالمقريري ، مؤرخ، محدث، ومشارك في بعض العلوم. ولد بالقاهرة، ونشأ بها، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة ثم تحول شافعيًا حتى قيل ان عدد شيوخه بلغ (٦٠٠) شيخ ، ولي حسة القاهرة ثم عزل عنها ، له كتب كثيرة، حتى قيل: أنها زادت على (٢٠٠) مجلد كبار، من كتبه : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، مجمع الفوائد ومنبع الفوائد، إمتاع الأسماع فيما للنبي (ص) من الحفدة والمتاع في ست مجلدات، والسلوك في معرفة دول الملوك وغيرها<sup>(٩١)</sup> .  
ويعد كتاب الخطط (للمقريري) ، من اهم الكتب التي الفت في هذا المجال ذلك انه لم يكتفي كسابقه بمجرد نقل الأحداث عن الأزمان المختلفة، بل ان قراءة الكتاب ومتابعته توضح عرضه شرحا مفصلا للقاهرة ومصر منذ النشأة وحتى قبيل وفاته ، وسبق ذلك كله تقديمه شرحا مفصلا لتاريخ وطبوغرافية مصر<sup>(٩١)</sup> .

ويمكن القول ان كتاب الخطط حفظ معالم القاهرة، وما خرب منها، وبين اثر سياسة الدول في قيام العمران أو خرابه ، وبذلك سبق المقريري معلمه ابن خلدون في فهم معنى التاريخ والذي عرفه الأخير قائلا : " أما بعد فإن فن التاريخ ... في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول، والسوابق من القرون الأول، تنمو فيها الأقوال، وتضرب فيها الأمثال، وتطرف بها الأندية إذا غصها الاحتفال، وتؤدي لنا شأن الخليفة كيف تقلبت بها الأحوال، واتسع للدول فيها النطاق والمجال، وعمرها الأرض حتى نادى بهم الارتحال، وحن منهم الزوال، وفي باطنه نظر وتحقيق، وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق، فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق، وجدير بأن يعد في علومها وخليق "<sup>(٩٢)</sup> .  
ولم يقتصر كتاب (الخطط) على جانب العمران فحسب، بل شمل أيضا الحياة الاجتماعية للخلفاء والسلاطين والملوك والجوانب الاقتصادية لمصر، فضلا عن الجانب العلمي في الخوانق والمدارس والربط والزوايا، ولم ينحصر (كتاب الخطط) بالتكلم عن الإسلام والمسلمين فحسب بل خصص المقريري جزءاً تكلم فيه عن أهل الذمة وأعيادهم ومناسباتهم<sup>(٩٣)</sup> .

كما قدم كتاب الخطط وصفا رائعا للحياة اليومية للسكان من خلال عرضه للأسواق<sup>(٩٤)</sup> وأنواع المواد التجارية فيها، فضلا عن بيانه طرق التبادل من عصر لآخر. وبالتالي تمكن المقريري من خلال كتابه هذا ان يبرز هوية الخطط الإسلامية بعد ان كانت تذكر لدى سابقه بين صفحات أخبارهم وكتبهم ،وبذلك عد معاصري المقريري كتابه الخطط من اعظم الكتب مكانة في هذا المجال<sup>(٩٥)</sup> .

أما عن سبب اختيار المقريري لعنوان كتابه : ( المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ) فيذكر السبب قائلا : " وأما عنوان هذا الكتاب أعني الذي وسمته به فإني لما فحصت عن أخبار مصر وجدتها مختلطة متفرقة فلم يتيها لي إذ جمعتها أن أجعل وضعها مرتبا على السنين لعدم ضبط وقت كل حادثة لا سيما في الأعصر الخالية، ولا أن أضعها على أسماء الناس لعل آخر تظهر عند تصفح هذا التأليف فهذا فرقتها في ذكر الخطط والآثار، فاحتوى كل فصل منها على ما يلائمه ويشاكله، وصار بهذا الاعتبار قد جمع

ما تفرّق وتبدّد من أخبار مصر، ولم أتحاش من تكرار الخبر إذا احتجت إليه بطريقة يستحسنها الأريب، ولا يستهجنها الفطن الأديب كي يستغني مطالع كل فصل بما فيه عما في غيره من الفصول، فلذلك سميتّه (كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) <sup>(٩٦)</sup>.  
أما عن الحقبة التي دون فيها الكتاب فلا يذكر المقرئ في مقدمته شيئاً عن ذلك، ولكن كراتشوفسكي ومن خلال اطلاعه على فصول ومواضيع الكتاب يرى انه استمر مدة طويلة ويعتقد انه بدأ التدوين فيه بين الأعوام <sup>(٩٧)</sup> (٨٢٠-٨٢٥هـ / ١٤١٧-١٤٢١م). أما عنان فيذكر ان المقرئ ظل يضيف الى كتابه (الخطط) حتى عام (٨٤١هـ / ١٤٣٦م) أي قبيل وفاته بعامين <sup>(٩٨)</sup>.

بدأ المقرئ كتابه الخطط بمقدمة افتتح بها الكتاب <sup>(٩٩)</sup> ثم تلاها بتوضيحه هدفه من التأليف والصعاب التي واجهته في ذلك <sup>(١٠٠)</sup>، ثم ذكر أقسام كتابه وتقسيمه له الى سبع أجزاء الأول: جاء على ذكر جمل من أخبار مصر وأحوال نيلها وخراجها وجبالها، الثاني: يذكر فيه مدنها واهل مصر، الثالث: يعرض فيه أخبار الفسطاط مصر واهم حكامها، الرابع: يشرح القاهرة وما فيها من العمران، الخامس: يركز على القاهرة وعمرانها خلال عصر المقرئ، السادس: يذكر قلعة الجبل واهم سلاطينها، السابع: يعرض اهم الأسباب التي نشأ عنها خراب مصر <sup>(١٠١)</sup>.

وقد التزم المقرئ بما ورد لديه من أجزاء الأ انه لا وجود للجزء السابع، رغم أشارته اليه في مقدمة كتابه وفي مواضع أخرى من كتاب الخطط <sup>(١٠٢)</sup> وكذلك أشارته اليه في كتابه الآخر (أغاثه الأمة) <sup>(١٠٣)</sup>.

وقد أشار كراتشوفسكي ان سبب ذلك قد يرجع: " انه إما لم يكتبه إطلاقاً أو فضل عدم ضمه الى مصنفه أما جست فقال: ان الكتاب مجموعة من المقالات ولم يكن يعرف أهو مؤلفاً في التاريخ أم مصنفاً في الطبوغرافيا أو فن الخطط وهذا دليلاً على انه لم يفتح مقدمته" <sup>(١٠٤)</sup>؛ وهناك رأي آخر يرى أن الفصل السابع المذكور جاء ضمن الأقسام الأخرى في كتابه <sup>(١٠٥)</sup> ودليل ذلك عرضه لخراب أي عمارة في موضعها نحو قوله عند ذكر الحصن الذي يعرف بقصر الشمع: " اعلم: أن هذا القصر أحدث بعد خراب مصر على يد بخت نصر " <sup>(١٠٦)</sup>.

ويمكن القول أن الكتب التي الفت في الخطط بعد المقرئ لم تكن بنفس القيمة العلمية - ان صح التعبير - اذ امتازت المدة التي تلتها بقلّة اهتمام معظم مؤلفيها في الكتابة في هذا النمط من الكتب ولعل سبب ذلك يرجع للتدهور السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي عاشته الدولة المملوكية في نهايتها فضلاً عن المخاطر المحيطة بها من قبل المغول والعثمانيين.

أما عن اهم مختصرات كتاب الخطط للمقرئ فكانت للمؤلفين التالية أسمائهم كالاتي:

#### ١- أقبغا الخاصكي:

مؤرخ عاصر الملك الأشرف قانصوه الغوري (٩٠٦-٩٢٢هـ / ١٥٠٠-١٥١٦م) - آخر السلاطين المماليك - و عمل لديه دوادارا كما يتضح من اسمه الذي ورد على صفحة كتابه كالاتي: (الأديب الفاضل آق بغا الخاصكي دوادار السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري) <sup>(١٠٧)</sup>.  
أما عن عنوان كتابه فجاء تحت اسم: (التحفة الفاخرة في ذكر رسوم خطوط القاهرة) <sup>(١٠٨)</sup>.

ومن خلال مراجعتنا للكتاب - ما زال مخطوطا - وجدناه يقع في حوالي (١٥٢) ورقة ابتداءً فيه المؤلف بطريقة تقليدية تشابه بصورة كبيرة ما ورد لدى سابقه مثل ابن عبد الظاهر والمقريري إذ يقول: " هذا كتاب جمعت فيه رسوم القاهرة وما احتوت عليه داخلا وخارجا من سائر الجهات وسميته التحفة الفاخرة " (١٠٩).

تلا ذلك ذكره ووصفه: الحارات، الخطوط، الشوارع، الدروب، الأزقة، الخوخ، الرحاب، الأسواق، السويقات، فضلا عن تناوله حدود القاهرة وما يحيط بها وذكره بعض مدنها مثل: المقس، بولاق، زويلة، والميدان.. كما تناول الخلجان والبرك والقناطر (١١٠). وقد ضمن هذا كله معلومات وأخبار عن الدولة الفاطمية والأيوبية والمملوكية وغيرها من الدول التي مرت على مصر.

وإذا ما تتبعنا ما ورد في المخطوط من أخبار ونصوص لوجدناه في حقيقته نسخة مختصرة عن كتاب المواعظ والاعتبار للمقريري ولعل ذلك يرجع لاعتماد مؤلفه على اغلب موارد كتاب المواعظ للمقريري.

## ٢- المقدسي (ت ٨٨٨هـ / ٤٨٣م)

هو محمد بن خليل بن يوسف بن عليّ أو أحمد بن عبد الله المحب أبو حامد البليبي الأصيل المقدسي الشافعي ويقال له ابن المؤقت لأن أباه كان مؤقتا، نزل القاهرة وداوم فيها على الدروس والكتابة والانتقاء ونحو ذلك... فكتب بخطه الكثير وجمع الجوامع وغيرها (١١١). من مؤلفاته كتاب: (الفوائد النفيسة الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة) ويتناول الكتاب مختصرا لشوارع القاهرة منذ نشأتها وما مرت به من تعديلات وما آلت إليه في زمن المؤلف فضلا عن تناوله أقوال علماء المذاهب الأربعة وأرائهم التي تتفق مع ما قام به الأمير يشدك من التوسعة على الناس.

ويمكن ان يعد الكتاب من الكتب المهمة التي ربطت بين مفهوم العمارة في الإسلام وبين ما تم فعليا في بناء المساجد والجوامع والباحات (١١٢).

## ٣- أبي السُرور الصديقي (ت ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م)

هو محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد أبي المكارم البكري الصديقي، المشهور بابن أبي السرور، مؤرخ ومفسر، ولد في القاهرة وحفظ القرآن وتأدب واشتغل بطلب العلوم وأتقنها وبرع في كثير من الفنون سيما علم التفسير والحديث.

له عدة كتب منها: (الروضة الزهية في ولاية مصر القاهرة المعزية)، (عيون الأخبار ونزهة الأبصار)، و (قطف الأزهار من الخطط والآثار) وغيرها (١١٣).

ويعد كتابه (قطف الأزهار من الخطط والآثار) (١١٤) من الكتب المهمة في الجغرافية الطبوغرافية الا انه في ذات الوقت مختصرا آخر لكتاب الخطط للمقريري ولكن أضيف إليه ما استجد أو ما اندثر من العمارة خلال العصر العثماني (١١٥) بقول مؤلفه: " فاني لما طالعت كتاب الخطط والآثار لحافظ عصره ووحيد دهره... المقريري... فرائته اسهب فيه غاية الإسهاب وأظن فيه غاية الأطناب ولم يرتبه ترتيبا يسهل الكشف لما يريد الطالب فاستخرت الله تعالى... ان اقتطف... واجمع... مع بعض زيادات... وحذفت ما يستغنى عنه" (١١٦).

#### ٤- احمد الحنفي

لا يعرف عنه سوى اسمه الوارد على عنوان مخطوطته المسماة (الروضة البهية في تلخيص كتاب المواعظ والاعتبار المقرزية) ومن خلال عنوان كتابه يتضح انه مختصر جديد لكتاب المقرزي<sup>(١١٧)</sup>.

#### ٣- كتب الخطط بعد عصر المقرزي

امتازت العهود التاريخية التي تلت عصر المقرزي بعدم اهتمام مؤرخيها - عموما - بكتابة الخطط الا ان هناك محاولات تأليف حملت في طياتها اهتماما بالجغرافية الإقليمية والتاريخية خصص مؤلفيها مقدمة أو فصلا من كتبهم لعرض بعضا من خطط مصر ومنهم ما يأتي :

#### ١- خليل بن شاهين الظاهري (ت ٨٧٣ هـ / ١٤٦٩م)

هو غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري احد أمراء الدولة المملوكية بمصر كان أبوه شاهين من مماليك السلطان الملك الظاهر برقوق ، اشتهر ابن شاهين بالفقه و الأدب والتاريخ والشعر .

له مؤلفات عدة منها : (زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك) ، (الإشارات إلى علم العبارات) ، (المواهب في اختلاف المذاهب) ، وغيرها<sup>(١١٨)</sup>.

والذي يهمننا في مجال بحثنا كتاب ابن شاهين والمسمى بـ(كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك)- مفقود- الذي اختصره مؤلفه في كتاب أخر اطلق عليه اسم : ( زبدة كشف الممالك )، وقد اختص الكتاب في وصف مصر وإقسامها وأعمالها ودواوينها ووظائفها ونظمها ، فضلا عن تقديمه وصفا جغرافيا لبلاد الحجاز وبعض بلاد الشام كما تناول ذكر محطات البريد ومنازلها وتفصيلات أخرى خاصة بهذا النظام الإداري المهم .

وعند الاطلاع على محتوى (زبدة كشف الممالك) نجده لا يختص بالخطط بل هو في الحقيقة كتاب منوع اختص بوصف أقاليم مصر وتقسيماتها الإدارية وبالتالي فان الغرض من تأليفه وإعداده كان لمساعدة موظفي وأمراء الدولة المملوكية في إدارة ولاياتهم والتعرف عليها ، ويبدو ان تسلم الظاهري للكثير من المناصب الحكومية سهل عليه جمع مادته وعرضها في كتابه الذي ضم الكثير من الأبواب الإدارية والسياسية والاجتماعية ... الخ<sup>(١١٩)</sup>

#### ٢- ابن الجيعان :

هو شرف الدين يحيى بن شاکر بن عبد الغني بن شاکر ابن ماجد أبو زكريا الشهير بابن الجيعان ولد وتوفي في القاهرة . عمل مستوفي لديوان الجيش بمصر وكانت وظيفته تقوم على : ضبط الديوان، والتأكد على ضرورة استيفاء الأموال من مستحقي الدفع في أوقات معينة ومحددة ، فضلا عن دوره في مراقبة موظفي الديوان .

من مؤلفاته كتاب (التحفة السنوية بأسماء البلاد المصرية) ولعل كتاب (القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف) أو ما يعرف بـ( تاريخ قايتباي) - كما هو في طبعة أخرى - له .

ففي حين جعل البغدادي الكتابيين- أعلاه - ومعهما الكتب الأتية : طوابع البدور في تحويل السنين والشهور، قوانين الدواوين ، مسائل الدموع على ما تفرق من المجموع، ونزهة الناظر و طراز الدفاتر من تأليف ابنه أحمد بن يحيى<sup>(١٢٠)</sup>.

(ت ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤م) . وكذا فعل الزركلي اذا أورد الكتب المذكورة وجعلها من تأليف ابنه

ألا انه أشار إلى ان كتاب (التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية) قد يكون من تأليف أبيه<sup>(١٢١)</sup>.

أما بالنسبة لكتاب (التحفة السننية بأسماء البلاد المصرية) فقد أشار ابن الجيعان إلى محتوى كتابه قائلاً : " فهذا كتاب أذكر فيه ما بإقليم مصر من البلدان و عبرة كل بلد و كم مساحتها من فدان؛ أولاً بذكر الإقليم على وجه الإجمال و أذكر عبرة الأقاليم المذكورة على ما استقر عليه الحال في أيام الأشرف شعبان، و إن تغيرت عبرة بلدة عما كانت عليه ذكرت عبرتها الآن " <sup>(١٢٢)</sup>.

ومن خلال الاطلاع على محتوى الكتاب نجده لا يختص بالخطط بقدر اختصاصه بالجوانب الإدارية وتقسيماتها في مصر ، فضلاً عن أشارته إلى حواصل كل منطقة كما احتوى على أخبارا عمرانية مختصرة.

أما عن كتاب (القول المستطرف في سفر مولانا الملك الأشرف : أو رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) فقد أشار محقق الكتاب الى انه من تأليف القاضي بدر الدين ابو البقاء محمد بن يحيى بن شاکر بن عبد الغني ( ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م ) - أي انه ابن سابقه ألا ان اسمه محمد وليس احمد كما ورد لدى مترجميه .

وقد وصف مؤلف الكتاب نفسه في كتابه هذا بأنه كان ضمن رجال السلطان قايتباي في رحلته التي قام بها سنة (٨٨٢ هـ / ١٤٧٧ م) إلى بلاد الشام وكان غرضها التأكد من سلامة التحصينات القائمة على الحدود مع آسيا الصغرى لمواجهة التوسع العثماني إذا ما فكروا في مهاجمة بلاد الشام<sup>(١٢٣)</sup>.

وقد شرح محمد ابن الجيعان في كتابه هذا الأقسام الإدارية للدولة المملوكية ومقدار إيراداتها ، كما قدم وصفا للطريق بين مصر و بلاد الشام ، وتناول العمارة المدنية والعسكرية في بلاد الشام وطرق بريدها وقوافلها التجارية ، فضلاً عن تناوله بعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية<sup>(١٢٤)</sup>.

## ٢- العيني ( ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م ) :

هو بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، أبو محمد العيني الحنفي ، مؤرخ، وعلامة، يعد من كبار المحدثين. يرجع أصله إلى حلب ، أما مولده ففي عينتاب - وإليها نسب- رحل إلى حلب ودمشق والقدس الا ان مقامه كان في القاهرة .

ولي وظائف عدة منها التدريس و الحسبة و قاضي قضاة الحنفية ونظر السجون، عرف بعلاقاته مع السلاطين المماليك فعد من خاصة السلطان الملك المؤيد شيخ والسلطان الأشرف برسباي .

صرف عن مهامه الإدارية واعتزل السلاطين فاهتم بالتدريس والكتابة حتى نهاية حياته بالقاهرة ؛ له مؤلفات عدة منها : (عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان) ، (تاريخ البدر في أوصاف أهل العصر) ، (مباني الأخبار في شرح معاني الآثار) ، (نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار) ، و (البنية في شرح الهداية) وغيرها<sup>(١٢٥)</sup>.

ضمن العيني كتابه التاريخي (عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان) مقدمة جغرافية بقوله " كنت جمعت في حدائة سني و عنفوان شبابي تاريخا من مبدأ الدنيا إلى سنة خمسة وثمانمائة ، حاويا لقصص الأنبياء عليهم السلام، و ما جرى أيامهم و سيرة نبينا صلى الله

عليه و سلم، و ما جرى بعد بين الخلفاء و الملوك في كل زمان مع الإشارة إلى و فيات الأعيان ... ثم بدا لي أن أنقحه بأحسن منه ترتيباً و أوضح تركيباً مع زيادات لطيفة، و نودر شريفة، و ضبط ما يقع فيه من المبهمات من أسامي الرجال و الأمكنة المذكورات و ترجمته (بعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان) و فصلته على فصول تسهلاً للحصول متوجة بمقدمة تنبئ عن أصل التاريخ و معناه و عن سبب وضعه و مبناه<sup>(١٢٦)</sup>

### ٢- ابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)

هو أبو المحاسن جمال الدين يوسف ابن تغري بردي ابن عبد الله الظاهري القاهري المولد والوفاة ، كان أبوه أحد مماليك السلطان برقوق ومن أمراء جيشه ، درس ابن تغري بردي الأدب والحديث والتاريخ، وتعلم النغم والإيقاع وتدرّب على الفروسية، له مؤلفات عدة منها: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، ومختصره الدليل الشافي على المنهل الصافي ، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ، حوادث الدهور في مدى الأيام وغيرها<sup>(١٢٧)</sup>

امتازت معظم مؤلفات ابن تغري بردي بمعلوماتها الجغرافية القيمة والتي وردت لديه أثناء عرضه لأخبار كتبه وتراجمه فجاءت معظم مؤلفاته غنية بأسماء العديد من المواقع والبلدان والعمارات والآثار وما مر عليها من الحوادث ، كما خص فصلاً كاملاً في الجزء الرابع من كتابه (النجوم الزاهرة في ملوك القاهرة) لوصف خطط القاهرة في العصر الفاطمي<sup>(١٢٨)</sup>.

### ٣- السيوطي (ت: ٩١١هـ / ١٥٠٥م) :

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ، الشافعي ، المسند ، المحقق المدقق . درس في صغره على عدد من علماء عصره فبرع في اللغة العربية وعلوم الحديث ، كما قرأ الفرائض والحساب وأجيز بالإفتاء والتدريس وكان يحسن الشعر . أكد مترجمو السيوطي أن عدد شيوخه بلغ (٥١) شيخ ، أما كتبه فبلغت ( ٥٠٠ ) كتاب<sup>(١٢٩)</sup>

من كتبه كتاب (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) الذي يعد كتاباً موسوعياً تناول فيه تاريخ مصر فضلاً عن تقديمه عرضاً جغرافياً عن مصر واهم معالمها الأثرية من ذلك الأهرامات ، الروضة ، خليج مصر ، المساجد ، المدارس ، الخوانق ومواضع جغرافية متفرقة مثلت في معظمها نقلاً ملخصاً عن ما أورده المقرئ في خطه<sup>(١٣٠)</sup>.

### ابن أبياس (- ٩٣٠هـ / ١٥٢٤م) :

هو أبو البركات محمد بن أحمد بن أبياس بن جنيد الحنبلي، مؤرخ مصري ، جركسي الأصل . كان أبوه أحمد على اتصال برجال الدولة من الأمراء والقادة ، وكذلك كان جده لوالده (ازدمر العمري الناصري أبو ذقن) الشهير بالخازندار احد الأرقاء الذين بيعوا في مصر وشغل المناصب أثناء حكم المماليك في مصر وقد عمل لدى السلطان الناصر محمد بن قلاوون وكذلك عمل لدى السلطان الأشرف شعبان .

أما ابن أبياس فكان رجلاً ميسوراً تربطه برجال الدولة علاقات محبة درس على شيوخ عصره الأدب والتاريخ وله كتب في التاريخ منها : (بدائع الزهور في وقائع الدهور) ،



(نشق الأزهار في عجائب) ، (عقود الجمان في وقائع الأزمان) ، (مرج الزهور) ، و (نزهة الأمم في العجائب والحكم) (١٣١).

قدم ابن أيأس كتابه (نزهة الأمم في العجائب والحكم) التاريخ ممزوجا بالجغرافية ويتضح ذلك في مقدمة كتابه بقوله : " أني لما طالعت كتب تواريخ الأمم الخالية و رأيت ما فيها من العجائب المتواليّة، استخرت الله أن أجمع كتابا لطيفا أذكر فيه من أغرب ما سمعته، و أعجب ما رأيتة قاصدا فيه الاختصار لكي لا يطول في التآليف مجموعة، و في المثل السائر أقصر الكلام منفعه، و قد ذكرت فيه من عجائب مصر و أعمالها، و ما صنعت الحكماء فيها من الطلسمات المحكمة و البرابي و الأهرام و غير ذلك، و ذكرت طرف يسيرة من سير ملوكها، و ذكر شيء من عجائب نيلها، و ذكر شيء من خططها و آثارها، و ذكر سعت أقاليمها و أقطارها، و قد ذكرت في كتابي من أجل ما سطره، و أفخر ما ذكره قاصدا فيه الاختصار كما تقدم، و سميت «نزهة الأمم في العجائب و الحكم» (١٣٢).

يبدأ الكتاب بصورة تقليدية بعرض موجز لذكر حدود مصر الجغرافية فضلا عن موقعها ضمن الأقاليم السبعة للأرض ثم يقدم عرض لنيل مصر ومقياسه واهم خلجانها يتلو ذلك ذكر أعمالها وكورها وخراجها قديما وحتى عصره ، فضلا عن ذكره لأقطاعاتها وأهرامها وجبالها واهم مدنها وآثارها العمرانية المهمة ، كما تناول الطريق بين مصر وبلاد الشام ووحدات مصر ، ويعرج على موضوعات متنوعة مثل الأديرة و الأعياد و التقويم القبطي كما أشار في كتابه الى أخبارا متفرقة عن : اليمن ، الحجاز ، الهند ، الأندلس، روما ، الروس و البلغار (١٣٣).

وعند النظر إلى الموضوعات أعلاه نجد ان ابن أيأس قدم معلومات مهمة في الطوبوغرافيا لاسيما عن مصر والبلدان الأخرى بل انه قدم معلومات مهمة في الجغرافية الملاحية أيضا (١٣٤) ، فضلا عن نقله بعض معلوماته وأخباره عن مصادر مفقودة حفظ لنا كتابه جزءا من معلوماتها.

#### الخاتمة :

في خاتمة هذا البحث (كتب الخطط في مصر حتى نهاية العصر المملوكي) تجدر الإشارة إلى جملة من النتائج منها :

- ١- تعد كتب الخطط موسوعات ضخمة ضمت معلومات هامة عن جميع الجوانب الجغرافية والإقليمية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية بل وحتى الفكرية أحيانا .
- ٢- ضمت هذه الكتب الكثير من الموروث الحضاري للأمم ولاسيما لمصر .
- ٣- تطورت كتب الخطط ونمت الكتابة فيها في مصر حتى بلغت أوج ازدهارها في كتاب(المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) للمقريزي .
- ٤- حفظت كتب الخطط الكثير من النصوص التاريخية والجغرافية المفقودة وبالتالي زادت أهميتها الثقافية والفكرية .
- ٥- اهتمت كتب الخطط بالفكر العمراني للمدن التي كتبت عنها وبالتالي شكلت وسيلة مهمة لدراسة هوية العمران في تلك المدن .

## Conclusion :

At the conclusion of this research (books of plans in Egypt until the end of the Mamluk era), it is worth mentioning a number of results, including:

- 1- Plans books are huge encyclopedias that contain important information on all geographical, regional, social, economic, urban and sometimes intellectual aspects.
- 2- These books included a lot of the cultural heritage of nations, especially Egypt.
- 3- Plans books developed in Egypt until they reached the peak of their prosperity in Al-Maqrizi's book (Al-Mawwa'at wa'l-I'tibar).
- 4- Plan books preserved many lost historical and geographical texts.
- 5- Plan books were concerned with the urban thought of the cities they wrote about, and thus formed an important means for studying urbanization in those cities

الهوامش :

- (<sup>١</sup>)راجع: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م.
- (<sup>٢</sup>)راجع: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م) تاريخ دمشق، تحقيق: همرو بن غرامة (دار الفكر، بيروت).
- (<sup>٣</sup>)راجع: ابن شداد، عز الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الحلبي (ت: ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م)، الاطلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا، ط١، وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩١.
- (<sup>٤</sup>)المطري، محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي المدني (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م)، التعريف بما انست الهجرة من معالم دار الهجرة، تحقيق: محمد عبد المحسن الخيال، ( المدينة المنورة، المكتبة العلمية، ١٩٨١ )، ص ٤١-٧٥؛ مصطفى، شاکر، المدن في الإسلام حتى العصر العثماني، ( الكويت، ١٩٨٧ )، ص ٣٤-٣٧؛ عثمان، محمد عبد الستار، المدينة الإسلامية، ( الكويت، ١٩٨٨ )، ص ٢٥.
- (<sup>٥</sup>) الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٧م)، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، ( دار ومكتبة الهلال )، ج ٤، ص ١٣٧.
- (<sup>٦</sup>) الزمخشري جار الله: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٤م)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ( دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨ م )، ج ١، ص ٢٥٦.
- (<sup>٧</sup>) المقرئ: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، ( دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ )، ج ١، ص ١٠.
- (<sup>٨</sup>) الخطط، ج ٢، ص ٨٦.
- (<sup>٩</sup>) حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ / ١٦٦٦ )، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ( مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م )، ج ١، ص ٧١٥.
- (<sup>١٠</sup>) كُرد علي: محمد بن عبد الرزاق بن محمّد، خطط الشام، (مكتبة النوري، دمشق، ١٩٨٣ م )، ج ١، ص ٢.
- (<sup>١١</sup>)انظر ترجمته في : الكندي: أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد ٣٥٥هـ / ٩٦٦م)، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزدي، ( دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٣ م )، ص ٢١٦؛ ابن السّاعي: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب (ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٦م)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين - محمد سعيد حنشي، ( دار الغرب الإسلامي،

- تونس، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٩؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م) المقفى الكبير، تحقيق: محمد العيلوي، (دار الغرب، بيروت)، ج ٧، ص ٢٦٤؛ ابن غييب، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن محمد، طبقات النسابين، (دار الرشد، الرياض، ١٩٨٧م)، ص ٨٥.
- (١٤) ابن عبد الحكم: عبد الرحمن بن عبد الله المصري (ت ٢٥٧هـ)، فتوح مصر والمغرب، (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥هـ)، ص ٢١؛ المقريزي، الخطط، ج ١، ص ٤٧.
- (١٣) الخطط، ج ٣، ص ٢٩٩.
- (١٤) ج ١، ص ١٧١.
- (١٥) الخطط، ج ١، ص ١١.
- (١٦) ابن الساعي: الدر الثمين، ص ١٤٩.
- (١٧) المقريزي، الخطط، ج ٣، ص ٣٧٩.
- (١٨) القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ج ٣، ص ٣٨٦، ٣٩٠، وغيرها؛ و نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: إبراهيم الإبياري، (دار الكتاب اللبنانيين، بيروت، ١٩٨٠م)، ج ٤، ص ٦٧.
- (١٩) انظر ترجمته في: ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد الصدفي (ت ٣٤٧هـ/٩٨٥م)، تاريخ ابن يونس المصري، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ)، ج ١، ص ١١٨؛ ابن الطحان: يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي (ت ٤١٦هـ/١٠٢٥م)، تاريخ علماء أهل مصر، تحقيق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، (دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨هـ)، ص ٢٠٤؛ ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م)، معجم الأدياء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م)، ج ٢، ص ٧٩٠، ٨٠٧؛ الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣م)، ج ٢٧، ص ١٣٦؛ عنان، محمد عبد الله، مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية، (الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٨)، ص ١٠٠؛ ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت، ١٩٩٠-١٩٩٤)، ج ٢، ص ٩١.
- (٢٠) وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٩١.
- (٢١) مصر الإسلامية، ص ٤٣-٤٤.
- (٢٢) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢١٢.
- (٢٣) حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١، ص ٧١٥.
- (٢٤) القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، فلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الإبياري، (دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢م)، ص ٣٩، ٦٩، ١٤٢، ١١١، وغيرها؛ و مآثر الإنافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، (مطبعة حكومة الكويت - الكويت، ١٩٨٥)، ج ١، ص ١٣٠، وغيرها ١٥٣؛ و صبح الأعشى، ج ٣، ص ٣٨٦، ٣٩٠، وغيرها؛ و نهاية الأرب، ص ١٧٣، ١٥٣، ١٩٢، وغيرها.
- (٢٥) المقريزي، الخطط، ج ١، ص ١١.
- (٢٦) ابن تغري بردي: جمال الدين يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر)، ج ٤، ص ٤٤.
- (٢٧) السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/١٥٠٦م)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، ١٩٦٧م)، ج ١، ص ٤٠٣، وغيرها.
- (٢٨) المقريزي، الخطط، ج ١، ص ١١.
- (٢٩) السيوطي، حسن المحاضرة، ج ١، ص ١٢٧-١٣٠.
- (٣٠) م. ن. ج ٤، ص ١٢٨.
- (٣١) المقريزي، المقفى، ج ٥، ص ٢٣١.
- (٣٢) المقريزي، المقفى، ج ٥، ص ٢٣٣.

- (٣٢) السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٦م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا)، ج ١، ص ٥٩.
- (٣٤) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج ٦، ص ٢٤٤٠.
- (٣٥) أي عن محمد بن بركات.
- (٣٦) يقصد به هنا المقرئ نفسه.
- (٣٧) المقرئ، المقفى، ج ٥، ص ٢٣٣.
- (٣٨) المقرئ، الخطط، ج ١، ص ١٢.
- (٣٩) المقرئ، المقفى، ج ٥، ص ٢٣٣.
- (٤٠) ابن ماكولا: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ/ ١٠٨٣م)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٩٩٠م)، ج ٣، ص ٢٣٨؛ المقرئ، المقفى الكبير، ج ٥، ص ١٦٨.
- (٤١) القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، المحمدون من الشعراء وأشعارهم، حققه وقدم له ووضع فهرسه: حسن معمري، راجعه وعارضه بنسخه المؤلف: حمد الجاسر، (دار اليمامة، ١٩٧٠م)، ص ١٤٨؛ ابن شاکر: محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت، ١٩٧٤م)، ج ٢، ص ١٧٩.
- (٤٢) المقرئ، الخطط، ج ٣١، ص ١٤٩.
- (٤٣) المقرئ، الخطط، ج ٢، ص ٨٦؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ١، ص ٦٥.
- (٤٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٦٥-٢٦٦.
- (٤٥) ينظر: أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبيرة الكناني (ت ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)، رحلة ابن جبيرة، ط ١، (دار بيروت، ١٩٧٢).
- (٤٦) ينظر: عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي (ت ٦٢٩هـ/ ١٢٣٢م)، الافادة والاعتبار في الامور والمشاهدات والحوادث المعانية بأرض مصر، تحقيق: علي محسن عيسى، (مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧م).
- (٤٧) ينظر ترجمته في: العمري: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، مسالك الأبحار في ممالك الأمصار، (المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣هـ)، ج ٣، هامش صفحة ص ٢٩٢؛ الصفي: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث - بيروت، ٢٠٠٠م)، ج ١٧، ص ١٣٦؛ المقرئ، المقفى، ج ٤، ص ٣٢٠.
- (٤٨) الخطط، ج ١، ص ١٢.
- (٤٩) الدواداري، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك، كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (عيسى البابي الحلبي، ١٩٦١م)، ج ٦، ص ١٣٨.
- (٥٠) القلقشندي، مآثر الانافة، ج ١، ص ١٢٠.
- (٥١) المقرئ، الخطط، ج ٢١، ص ٢٠٢، ٢٤٠، ٢٤٧ وغيرها.
- (٥٢) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٤، ص ٣٤.
- (٥٣) ينظر: محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي الروحي السعدي (ت: ٦٩٢هـ/ ١٢٩٢م)، الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، (دار العربية، للنشر، مصر، ٢٠٠١).
- (٥٤) المقرئ، المقفى، ج ٦، ص ٨٧؛ ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، (مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ١٩٧٢م)، ج ٥، ص ٢٨٧.
- (٥٥) المقفى، ج ٦، ص ٨٧.
- (٥٦) المقرئ، الخطط، ج ١، ص ١٢.
- (٥٧) المقرئ، الخطط، ج ٢، ص ١٧٠.
- (٥٨) المقرئ، الخطط، ج ٢، ص ١٥٠، ج ٣، ص ٢٦٠.
- (٥٩) السيوطي، حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٠٩، ج ٢، ص ٢٣٩ وغيرها.
- (٦٠) انظر ترجمته في: ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تحقيق: دكتور محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، (الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ج ١، ص ١٤٠؛ ابن فطويعا: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم السودوني الجمالي

الحنفي (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٥م) ، تاج التراجم ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، (دار القلم - دمشق، ١٩٩٢م) ، ص ٩٢ ؛ ابن حجر العسقلاني: شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ (٧٧٣ / ٨٥٢ هـ) ، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، ( دار المعرفة - بيروت ، ١٩٩٤ ) ، ج ٣ ، ص ١٨ ؛ السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت) ، ج ١ ، ص ١٤٦ .

(١١) ابن دقماق ، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمنر العلاني القاهري (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧م) ، الانتصار لواسطة عقد الامصار ، (المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٠٩).

(١٢) ابن دقماق ، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمنر العلاني القاهري (ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧م) ، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، دراسة وتحقيق: الدكتور سمير طيارة ، (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٩٩ م) ، مقدمة المحقق ص ١٣ .

(١٣) المقرئزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة ، تحقيق : محمود الجليبي ، ( دار الغرب الإسلامي ، ٢٠٠٢ ) ، ج ١ ، ص ١٠٣ .

(١٤) كراتشكوفسكي ، اغناطوس يوليا نوفتش ، تاريخ الادب الجغرافي العربي ، ترجمة صلاح الدين عثمان ، ( دار الغرب ، تونس ، ١٩٨٢ ) ، ص ٥٠٨ .

(١٥) راجع: الربيعي : بلقيس عيدان لويس ، المقرئزي: منهجه وموارده في كتاب اتعاظ الحنفا باخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، (دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١١) ، ص ٦٩-١٠٦ .

(١٦) المصدر نفسه ، ص ٢٠ وما بعدها .

(١٧) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٠٣ .

(١٨) م . ن ، ج ١ ، ص ١٠٣ .

(١٩) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٠٣ .

(٢٠) م . ن ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٢١) م . ن ، ج ١ ، ص ١٠٢ .

(٢٢) انظر ترجمته في : المقرئزي ، المقفى ، ج ١ ، ص ٣١٣ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ١ ، ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٢٣) الضوء اللامع ، ج ١ ، ص ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٢٤) السيوطي حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٥٥٦ .

(٢٥) ابن العماد الحنبلي : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، (دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٩٨٦م) ، ج ٩ ، ص ١٣٥ .

(٢٦) اسماعيل باشا : اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ، ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ) ، ج ١ ، ص ١١٩ .

(٢٧) السخاوي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) ، التبر المسبوك في ذيل السلوك ، (مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة) ، ص ٢٢؛ والضوء اللامع، ج ١ ، ص ٣٥٩-٣٥٨ .

(٢٨) الضوء اللامع، ج ٢ ، ص ٢٢؛ .

(٢٩) يقصد ابن حجر .

(٣٠) السخاوي : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٧م) ، الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانز روزنثال، ط ١، ١٩٨٦، ص ٢٤٧ .

(٣١) الاعلام بالتوبيخ، ٢٤٧ .

(٣٢) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، رفع الاصر عن قضاة مصر، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر ، (مكتبة الخاتجي، القاهرة ، ١٩٩٨ م) ، ج ١ ، ص ٢٣ .

(٣٣) م . ن ، ج ١ ، ص ٢٨ .

(٣٤) يقصد ابن حجر .

- (٨٥) الخطيب الجوهري، علي بن داود (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)، نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان ، تحقيق : حسن حبشي ، (دار الكتب ، مصر ، ١٩٧٠ ) ، ج ٣ ، ص ٢٤٣ .
- (٨٦) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٨٦ .
- (٨٧) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٨٥-١٨٩ .
- (٨٨) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٨٦ .
- (٨٩) درر العقود ، ج ١ ، ص ١٨٦ .
- (٩٠) انظر ترجمته في : ابن حجر العسقلاني ، الدرر الكامنة ، ج ٣ ، ص ١٩٠ ؛ السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ١ ، ص ٢١- ٢٥ ؛ الغزي : شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م) ، ديوان الإسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ( دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الربيعي ، المقريزي ، ص ٩٧-٣ .
- (٩١) ، ١٩٩٠ م ) ، ج ٤ ، ص ١٩٧ .
- (٩٢) عنان ، مصر الاسلامية ، ص ٢٣ .
- (٩٣) ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦ م ) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تحقيق : خليل شحادة ، ( دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨ م ) ، ص ٦ .
- (٩٤) ينظر : الخطط ، ج ١ ، ص ٦٧٨-٦٩٩ .
- (٩٥) ينظر : الخطط ، ج ٤ .
- (٩٦) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ، ج ١ ، ص ٤١٧ ، كراتشكوفسكي ، تاريخ الادب ، ج ٥١٥ ، عنان ، مصر الاسلامية ، ص ٢٢ .
- (٩٦) الخطط ، ج ١ ، ص ٩ .
- (٩٧) تاريخ الادب ، ص ٥٢١ .
- (٩٨) مصر الاسلامية ، ص ٥٩ .
- (٩٩) الخطط ، ج ١ ، ص ٥ .
- (١٠٠) م . ن ، ج ١ ، ص ٥ .
- (١٠١) راجع : م . ن ، ج ١ ، المقدمة ، ص ٨ .
- (١٠٢) الخطط ، ج ١ ، ص ٢٠٧ وغيرها .
- (١٠٣) المقريزي : أحمد بن علي بن عبد القادر ، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، اغاثة الامة بكشف الغمة ، تحقيق : ياسر سعيد صالحين ، ( القاهرة ، ١٩٩٩ ) ، ص ٧ .
- (١٠٤) الادب الجغرافي ، ص ٥٢٢ .
- (١٠٥) عاصم ، هيفاء محمد ، سجون مصر والقاهرة في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار للمقريزي المتوفى ٨٤٥هـ ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ١٨ ، كانون الأول ، ٢٠١٤ ، ص ١٢١ .
- (١٠٦) الخطط ، ج ٢ ، ص ٦٧ .
- (١٠٧) المكتبة الاهلية ، باريس ، رقم ٢٢٦٥ عربي .
- (١٠٨) مركز الملك فيصل ، خزانة التراث - فهرس مخطوطات ، وهي محفوظة بالرقم التسلسلي : ١٩٨٠٢ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، رقم الحفظ : ٢٢٦٥-فب ، ج ١٤ ، ص ١٨٤ .
- (١٠٩) المكتبة الاهلية ، باريس ، رقم ٢٢٦٥ عربي ، ورقة ١ .
- (١١٠) اقبغا الخاصكي : التحفة الفاخرة في ذكر رسوم خطوط القاهرة ، (المكتبة الاهلية ، باريس) ، رقم ٢٢٦٥ عربي ، ورقة ١ .
- (١١١) انظر ترجمته في : السخاوي الضوء اللامع ، ج ٧ ، ص ٢٣٤-٢٣٦ ؛ الشوكاني : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليميني (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (دار المعرفة - بيروت) ، ج ٢ ، ص ١٦٩ .
- (١١٢) ابي حامد المقدسي ، هو محمد بن خليل بن يوسف بن علي (ت ٨٨٨هـ / ١٤٨٣م) ، الفوائد النفيسة الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الائمة الاربعة الزاهرة ، تحقيق : امال العمري ، (وزارة الثقافة ، المجلس الاعلى للآثار ، ١٩٨٨) .

- (١١٣) انظر ترجمته في: المحبي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ/ ١٧٠٠م)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (دار صادر - بيروت)، ج ٣، ص ٤٦٥، الزركلي، الإعلام، ج ٧، ص ٦٣-٦٤؛ نويهض: عادل، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد، (مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٨٨م)، ج ٢، ص ٦٢٩.
- (١١٤) خزانة التراث - فهرس مخطوطات، ج ١٣، ص ٧٥٣.
- (١١٥) بلوط: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، (دار العقبة، قيصري - تركيا، ٢٠٠١م)، ج ٥، ص ٣٠٧١.
- (١١٦) أبي السُرور الصديقي، محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م)، مختصر كتاب قطف الازهار من الخطط والاثار مختصر الخطط للمقريزي، مكتبة جامعة هارفارد، المحفوظ بالرقم: ٦٠٤/١٥٦/١٤٥.
- (١١٧) خزانة التراث، ج ٤٤، ص ٥٠٤.
- (١١٨) السخاوي، الضوء اللامع، ج ٣، ص ١٩٥-١٩٧.
- (١١٩) للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن شاهين الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين، زبدة كشف الممالك وبيان الطرق وامسالك، تحقيق: بول رافيس، (باريس، ١٨٩٥).
- (١٢٠) البغدادي: هدية العارفين، ج ١، ص ١٤٠.
- (١٢١) الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الأعلام، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م)، ج ١، ص ٢٧٠.
- (١٢٢) ابن الجيعان، شرف الدين يحيى بن جيعان، (مكتبة الكليات الازهرية، ١٩٧٤)، ص ٢.
- (١٢٣) ابن الجيعان، القاضي بدر الدين ابو البقاء محمد بن يحيى بن شاكِر بن عبد الغني، القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (منشورات جروس - برس)، ص ٥ (مقدمة المحقق).
- (١٢٤) ابن الجيعان، القول المستظرف، ص ٥ (مقدمة المحقق).
- (١٢٥) ينظر ترجمته في: ابن حجر العسقلاني: رفع الإصر، ص ٤٣٢؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ١٠، ص ١٣١؛ السبوطي: حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٤٤٨.
- (١٢٦) العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: محمد أمين، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧)، مقدمة المحقق، ج ١، ص ١١.
- (١٢٧) انظر ترجمته في: ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة، ج ١، ص ٩-٢٨ (المقدمة)؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج ١٠، ص ٣٠٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٩، ص ٤٧٢.
- (١٢٨) راجع، ج ٤، ص ٣٤-٥٤.
- (١٢٩) انظر ترجمته في: السخاوي، الضوء اللامع، ج ٤، ص ٦٥-٧٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٨-٧٥.
- (١٣٠) السبوطي: حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٢٥٨، ٣٨٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٢،
- (١٣١) انظر ترجمته في: ابن اياس، محمد ابو البركات (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، (القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثاق، ٢٠٠٨)، ج ٢، ص ٢٣٦، ج ١، ص ٩٢، ابن زنبيل، احمد الرمال (ت ٩٦٠هـ/ ١٥٥٢م)، واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨)، ص ٢٥؛ البغدادي، هدية العارفين، ج ٢، ص ٢٣١؛ الزركلي، الإعلام، ج ٦، ص ٥؛ فاندريك، ادوارد كرنيليوس، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلوي، (مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٨٩٦ م)، ص ٨٧.
- (١٣٢) ابن اياس، محمد بن احمد الحنفي ابو البركات (ت ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م)، نزهة الأمم في العجائب والحكم، عزب محمد زينهم محمد، (مكتبة المدبولي، ١٩٩٥)، ص ١٠.

(١٣٣) راجع ابن اياس، نزهة الأمم.

(١٣٤) راجع ابن اياس، نزهة الأمم، ص ١٠.

## المخطوطات

أبي السُرور الصديقي ، محمد بن محمد أبي السرور زين العابدين بن محمد (ت ١٠٨٧ هـ / ١٦٧٦ م).

مختصر كتاب قطف الازهار من الخطط والاثار مختصر الخطط للمقريزي ، مكتبة جامعة هارفارد ، المحفوظ بالرقم : ١٥٦/١٤٥/٦٠٤

اقبغا الخاصكي.

التحفه الفاخره في ذكر رسوم خطوط القاهرة ، (المكتبة الاهلية ، باريس) ، رقم ٢٢٦٥

## قائمة المصادر :

ابن اياس ، محمد بن احمد الحنفي ابو البركات (ت ٩٣٠هـ/١٥٢٤م) .

- ١- بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق : محمد مصطفى ، (القاهرة ، مطبعة دار الكتب والوثاق ، ٢٠٠٨)
- ٢- نزهة الأمم في العجائب والحكم ، عزب محمد زينهم ، (مكتبة المدبولي ، ١٩٩٥)
- ابن تغري بردي: جمال الدين يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ / ١٤٧٠ م) .
- ٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر)
- ٤- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق : دكتور محمد محمد أمين ، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور ، (الهيئة المصرية العامة للكتاب)
- ابن جبير : أبو الحسن محمد بن أحمد بن جبير الكنايني (ت ٥٤٠هـ / ١١٤٥ م).
- ٥- رحلة ابن جبير ، ط١، (دار بيروت، ١٩٧٢)
- حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ/١٦٦٦) .
- ٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (مكتبة المثنى - بغداد، ١٩٤١م)
- ابي حامد المقدسي ، هو محمد بن خليل بن يوسف بن علي (ت ٨٨٨هـ/١٤٨٣م) .
- ٧- الفوائد النفيسة الباهرة في بيان حكم شوارع القاهرة في مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة ، تحقيق : امال العمري ، (وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار ، ١٩٨٨)
- ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) .
- ٨- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، تحقيق : محمد عبد المعيد ضان ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/الهند ، ١٩٧٢م).
- ٩- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، (دار المعرفة - بيروت ، ١٩٩٤)
- ١٠- رفع الأصر عن قضاة مصر، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر ، (مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٩٩٨ م)
- ابن الجيعان ، القاضي بدر الدين ابو البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني .
- ١١- القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، (منشورات جروس - برس)
- ابن الجيعان ، شرف الدين يحيى بن جيعان .
- ١٢- التحفة السنوية بأسماء البلاد المصرية ، (مكتبة الكليات الازهرية ، ١٩٧٤)
- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)
- ١٣- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٢م
- الخطيب الجوهري، علي بن داود (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤م).
- ١٤- نزهة النفوس والابدان في تواريخ الزمان ، تحقيق : حسن حبشي ، (دار الكتب ، مصر ، ١٩٧٠)
- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي الإشبيلي (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦ م) .
- ١٥- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تحقيق: خليل شحادة ، (دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨ م)
- ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م) .



- ١٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت، ١٩٩٠-١٩٩٤)
- ابن دقماق، صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني القاهري (ت 809 هـ / ١٤٠٧م).
- ١٧- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، دراسة وتحقيق: الدكتور سمير طيارة، (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٩٩ م)
- الدوادري، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك.
- ١٨- كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، (عيسى البابي الحلبي، ١٩٦١ م)
- الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م).
- ١٩- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، (دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٣ م)
- الزمخشري جار الله: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤م).
- ٢٠- أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٨ م)
- ابن زنبيل، أحمد الرمال (ت ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢م)
- ٢١- واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني، تحقيق: عبد المنعم عامر، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨)
- ابن السّاعي: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب (ت ٦٧٤ هـ / ١٢٧٦م).
- ٢٢- الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنينين - محمد سعيد حنشي، (دار الغرب الاسلامي، تونس، ٢٠٠٩م)
- السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧م).
- ٢٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت)
- ٢٤- التبر المسبوك في ذيل السلوك، (مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة)
- ٢٥- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانز روزنثال، ط١، ١٩٨٦
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٦م).
- ٢٦- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر ١٩٦٧ م).
- ٢٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (المكتبة العصرية - لبنان / صيدا)
- ابن شاهين الظاهري، غرس الدين خليل بن شاهين
- ٢٨- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق وامسالك، تحقيق: بول رافيس، (باريس، ١٨٩٥)
- ابن شاکر: محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣م).
- ٢٩- فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر - بيروت، ١٩٧٤)
- ابن شداد، عز الدين ابو عبدالله محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري الحلبي (ت: ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥م)، الاعلاق
- ٣٠- الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق: يحيى زكريا، ط١، وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩١.
- الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٥م).
- ٣١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (دار المعرفة - بيروت)
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣م).
- ٣٢- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث - بيروت، ٢٠٠٠م)
- ابن الطحان: يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضرمي (٤١٦ هـ / ١٠٢٥م).
- ٣٣- تاريخ علماء أهل مصر، تحقيق: أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد، (دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨ هـ)
- ابن عبد الظاهر: محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي الروحي السعدي (ت: ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢م).
- ٣٤- الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، (دار العربية، للنشر، مصر، ٢٠٠١)
- ابن عساکر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥م)
- ٣٥- تاريخ دمشق، تحقيق: همرو بن غرامة (دار الفكر، بيروت).

- ٣٦- ابن العماد الحنبلي : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، ( دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٩٨٦ م )
- العمرى: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) .
- ٣٧- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، (المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ )  
العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م)،.
- ٣٨- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، تحقيق :محمد محمد أمين،( الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1987 )  
الغزي: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت ١١٦٧هـ / ١٧٥٤م) .
- ٣٩- ديوان الإسلام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ،( دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان  
الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٧م)
- ٤٠- كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، ( دار ومكتبة الهلال )  
ابن قُطُوبغا: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٥م)
- ٤١- تاج التراجم ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، (دار القلم - دمشق، ١٩٩٢م)  
القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م).
- ٤٢- المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، حققه وقدم له ووضع فهرسه: حسن معمرى ، راجعه وعارضه بنسخه المؤلف:  
حمد الجاسر ، ( دار اليمامة  
١٩٧٠ م )
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) .
- ٤٣- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، (دار الكتب العلمية، بيروت )  
٤٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، (دار الكتاب اللبناني، بيروت ، ١٩٨٠ )  
٤٥- مآثر الإنافة في معالم الخلافة ، تحقيق :عبد الستار أحمد فراج ،(مطبعة حكومة الكويت - الكويت ، ١٩٨٥ )  
٤٦- فلاند الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ،( دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٢ م )
- الكندي: أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت بعد ٣٥٥هـ / ٩٦٦م) .
- ٤٧- كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي ، ( دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٣ م )
- ابن اللباد : عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي (ت ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م).
- ٤٨- الافادة والاعتبار في الامور والمشاهدات والحوادث المعانية بأرض مصر، تحقيق: علي محسن عيسى، (مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٧م) .
- ابن ماکولا: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٣م) .
- ٤٩- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ،( دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان، ١٩٩٠م )
- المحبي: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ / ١٧٠٠م).
- ٥٠- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،( دار صادر - بيروت)
- المطري ، محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الخزرجي الأنصاري السعدي/المنني (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م) .
- ٥١- التعريف بما انتست الهجرة من معالم دار الهجرة ، تحقيق : محمد عبد المحسن الخيال ، ( المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، ١٩٨١ )
- المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) .
- ٥٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، ( دار الكتب العلمية، بيرو ، ١٤١٨ هـ )

- ٥٣- المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ( دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان، ٢٠٠٦ م )
- ٥٤- درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة، تحقيق: محمود الجليبي، ( دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٢ )
- ٥٥- اغاثة الامة بكشف الغمة، تحقيق: ياسر سعيد صالحين، ( القاهرة، ١٩٩٩ )
- ٥٦- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) .
- ٥٧- معجم الأدباء ( إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب )، تحقيق: إحسان عباس، ( دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣ م )
- ابن يونس: عبد الرحمن بن أحمد الصدفي (ت ٣٤٧هـ / ٩٨٥م) .
- ٥٨- تاريخ ابن يونس المصري، ( دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ هـ )  
المراجع الحديثة
- ٥٩- اسماعيل باشا: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي .  
هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، ( طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول  
، ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان )
- ٦٠- بلوط: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط .
- معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» ، ( دار العقبة، قيصري - تركيا  
، ٢٠٠١ م )
- ٦١- الربيعي: بلقيس عيدان لويس .
- المقريري: منهجه وموارده في كتاب اتعاط الحنفا باخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، ( دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ،  
بغداد ، ٢٠١١ )
- ٦٢- الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس  
الأعلام، ( دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م )
- ٦٣- عثمان، محمد عبد الستار .  
المدينة الاسلامية، ( الكويت ، ١٩٨٨ )
- ٦٤- عنان، محمد عبد الله.  
مصر الإسلامية وتاريخ الخطط المصرية، (الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٩٨)
- ٦٥- ابن غيهب، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن محمد .  
طبقات النسابين، ( دار الرشد، الرياض، ١٩٨٧ م )
- ٦٦- فاندريك، ادوارد كرنيليوس.  
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي  
البلاوي، ( مطبعة التأليف (الهلال) ، مصر ، ١٨٩٦ م )
- ٦٧- كراتشكوفسكي، اغناطيوس يوليا نوفتش، تاريخ الادب الجغرافي العربي، ترجمة صلاح الدين عثمان، ( دار  
الغرب، تونس، ١٩٨٢ )
- ٦٨- كُرد علي: محمد بن عبد الرزاق بن محمد .

خطط الشام ، (مكتبة النوري، دمشق ، ١٩٨٣ م )  
٦٩- نويهض: عادل .

معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» ، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيخ حسن خالد ،  
مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان، ١٩٨٨ م)

٧٠- مصطفى ، شاعر

المدن في الإسلام حتى العصر العثماني ، ( الكويت ، ١٩٨٧ )  
المجلات :

٧١- عاصم، هيفاء محمد، سجون مصر والقاهرة في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي المتوفى  
٨٤٥هـ ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ١٨ ، كانون الأول ، ٢٠١٤

#### Manuscripts

Abi Surur Al-Siddiqi, Muhammad bin Muhammad Abi Al-Surour Zain Al-Abidin bin Muhammad (died 1087 AH / 1676 AD).

1. mukhtasar kitab qatf aliazhar min alkhutat walathar mukhtasar alkhutat lilmuqrizii , Harvard University Library, preserved at No.: 604/ s14/156aqbagha alkhasaki.
2. alti hafuh alfakhiruh fi dhakr rsum khutut alqahirat (National Library, Paris), No. 2265 sources Ibn Iyas, Muhammad ibn Ahmad al-Hanafi Abu al-Barakat (d. 930 AH / 1524 AD).
3. badayie alzuhur fi waqayie alduhur investigation by: Muhammad Mustafa, (Cairo, Dar al-Kutub wa al-Wathaq Press, 2008).
4. nuzhat al'umam fi alejayib walhukm , Azab Muhammad Zainhom Muhammad, (Al-Madbouly Library, 1995) Ibn Taghri Bardī: Jamal al-Din Yusuf bin Abdullah (d. 874 AH / 1470 AD)
5. alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahirat , Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, Egypt)
6. almunhal alsaafi walmustawfaa baed alwafi nvestigation: Dr. Muhammad Muhammad Amin, presented by: Dr. Said Abdel-Fattah Ashour, (Egyptian General Book Authority) Ibn Jubayr: Abu al-Hasan Muhammad ibn Ahmad ibn Jubayr al-Kinani (died 540 AH / 1145 AD).
7. The Journey of Ibn Jubayr, 1st Edition, (Dar Beirut, 1972) Haji Khalifa: Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi Constantinople (d. 1067 AH / 1666)
8. kashaf alzunun ean 'asami al kutub walfunun (Al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD) Abi Hamid Al-Maqdisi, he is Muhammad bin Khalil bin Yusuf bin Ali (died 888 AH / 1483 AD).
9. alfawayid alnafisat albahirat fi bayan hakam shawarie alqahirat fi madhahib alayimat alairbieat alzaahirat , investigation: Amal Al-Omari, (Ministry of Culture, Supreme Council of Antiquities, 1988) Ibn Hajar Al-Asqalani: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed (d. 852 AH / 1448 AD).
10. aldarar alkaminat fi 'aayan almiayat althaaminat , achieved by: Muhammad Abd al-Mu`id Dan, (Council of the Ottoman Department of Knowledge - Hyderabad / India, 1972 AD).
11. almajmae almuasis lilmuejam almufahris , Investigation: Dr. Youssef Abdel Rahman Al-Mara'ashly, (Dar Al-Marefa - Beirut, 1994)
12. rafae alasis ean qudaat masr, investigation: Dr. Ali Muhammad Omar, (Al-Khanji Library, Cairo, 1998 AD) abn aljjean , alqadi badr aldiyn abu albaqa' muhamad bin yahyaa bin shakir bin eabd alghanii .

13. alqawl almustazrif fi safar mawlana almalik alasharaf, Investigation: Omar Abdel Salam Tadmuri, (Gross-Press Publications)abn aljean , sharaf aldiyn yahyaa bn jjean .
14. altuhfat alsuniyat bi'asma' albilad almisriati , (Al-Azhar Colleges Library, 1974) Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH/1070 AD)
15. tarikh baghdad, nvestigation: Bashar Awad, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2002 AD Al-Khatib Al-Gawhari, Ali bin Daoud (d. 900 AH / 1494 AD).
16. nuzhat alnufus walabdan fi tawarikh alzaman , achieved by: Hassan Habashi, (Dar al-Kutub, Egypt, 1970) Ibn Khaldun: Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad al-Hadrami al-Ishbili (d. 808 AH / 1406 AD).
17. diwan almutbada walkhabar fi tarikh alarab walbarbar waman easarahum min dhawi alshaan al'akbari, Investigation: Khalil Shehadeh, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1988 AD)Ibn Khalkan: Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Baramaki al-Irbili (d. 681 AH / 1282 AD).
18. wafayat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman , Investigated by: Ihsan Abbas, (Dar Sader - Beirut, 1990-1994) Ibn Duqmaq, Sarim al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Aydmarr al-Ala'i al-Qahiri (d. 809 AH / 1407 AD).
19. nuzhat al'anam fi tarikh al'iislam , Study and investigation: Dr. Samir Tabbara, (Al-Asriyya Library for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1999 AD) Al-Dawadari, Abu Bakr bin Abdullah bin Aybak.
20. kanz aldarar wajamie algharar , achieved by: Salah Al-Din Al-Munajjid, (Issa Al-Babi Al-Halabi, 1961 AD) Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH / 1347 AD)
21. tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelam , Investigated by: Omar Abd al-Salam al-Tadmari, (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1993 CE) Al-Zamakhshari Jarallah: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d. 538 AH / 1144 AD).
22. asas albalaghat , nvestigation: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1998 AD) Ibn Zanel, Ahmad al-Ramal (d. 960 AH / 1552 AD)
23. waqieat alsultan alghawrii mae salim aleuthmani , investigation: Abdel Moneim Amer, (Cairo, the Egyptian General Organization for the Book, 1998). Ibn Al-Sa'i: Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah Abu Talib (d. 674 AH / 1276 AD).
24. aldur althamin fi 'asma' almusanifin , Investigated and Commented by: Ahmad Shawqi Binbin - Muhammad Saeed Hanshi, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunis, 2009) Al-Sakhawi: Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad (died 902 AH / 1497 AD).
25. aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie , (Al-Hayat Library Publications - Beirut)
26. altibar almasbuk fi dhayl alsuluki, (Al-Azhar Colleges Library, Cairo)
27. alaeilan bialtawbikh liman dhamu altaarikhi, investigation: Franz Rosenthal, 1st edition, 1986Al-Suyuti: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1506 AD).
28. hasan almuhadarat fi tarikh misr walqahirat , achieved by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (House of the Revival of Arabic Books - Issa al-Babi al-Halabi and Partners - Egypt, 1967 AD).
29. bughyat alwueat fi tabaqat allughawiiyn walnuhaat , achieved by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (Al-Asriyya Library - Lebanon / Sidon) Ibn Shaheen Al-Zahiri, Gharsuddin Khalil bin Shahin

30. zabadat kashf almamalik wabayan alturuq wamasalik , investigation: Paul Ravis, (Paris, 1895) Ibn Shakir: Muhammad Ibn Shakir Ibn Ahmad Ibn Abd al-Rahman Ibn Shakir Ibn Harun (d. 764 AH / 1363 AD).
31. fawat alwafyat , Investigated by: Ihsan Abbas, (Dar Sader - Beirut, 1974) Ibn Shaddad, Izz al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Ibrahim al-Ansari al-Halabi (T.: 684 AH / 1285 AD)
32. alaielaq alkhatirat fi dhikr amaraa' alshaam waljazirati, investigation: Yahya Zakaria, 1st edition, Ministry of Culture, Syria, 1991. Al-Shawkani: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Yamani (d. 1250 AH / 1835 AD).
33. albadr altaalae bimahasin min baed alqarn alsaabie , (dar almaerifat - bayrut ) Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah (d. 764 AH / 1363 AD)
34. alwafi balwafyaat , Investigated by: Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, (Dar Revival of Heritage - Beirut, 2000 AD) Ibn al-Tahhan: Yahya bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim al-Hadrami (416 AH/1025 AD).
35. tarikh eulama' 'ahl misr , achieved by: Abu Abdullah Mahmoud bin Muhammad Al-Haddad, (Dar Al-Assimah, Riyadh - Saudi Arabia, 1408 A.H.) Ibn Abd al-Zahir: Muhyi al-Din Abdullah ibn Abd al-Zahir ibn Nashwan al-Jazami al-Ruhi al-Saadi (died: 692 AH / 1292 AD).
36. alrawd albahiat alzaahirat fi khutat almueziat alqahirati, investigation: Ayman Fouad Al-Sayed (Dar Al-Arabiya, for publication, Egypt, 2001). Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hebat Allah (d. 571 AH / 1175 AD)
37. tarikh dimashq , achieved by: Hamro bin Gharamah (Dar Al-Fikr, Beirut). Ibn al-Imad al-Hanbali: Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn al-Imad al-Akri (died 1089 AH / 1678 AD).
38. shadharat aldhab fi 'akhbar min dhahab , achieved by: Mahmoud Al-Arnaout, his hadiths came out: Abdul Qadir Al-Arnaout, (Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, 1986 AD) Al-Omari: Ahmed bin Yahya bin Fadlallah Al-Qurashi Al-Adawi (d. 749 AH / 1348 AD).
39. masalik al'absar fi mamalik al'amsar , (almajmae althaqafii, 'abu zaby , 1423 ) Al-Aini, Badr Al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed (d. 855 AH / 1451 AD).
40. eaqad aljaman fi tarikh 'ahl alzaman , investigation: Muhammad Muhammad Amin, (The Egyptian General Book Authority, Cairo, 1987) Al-Ghazzi: Shams Al-Din Abu Al-Maali Muhammad bin Abdul Rahman (d. 1167 AH / 1754 AD).
41. Diwan al-Islam, investigation: Syed Kasroui Hassan, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon). Al-Farahidi: Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Basri (d. 170 AH / 787 AD)
42. kitab aleayn , achieved by Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, (Al-Hilal House and Library) Ibn Qatlubgha: Abu al-Fida Zain al-Din Abu al-Adl Qasim al-Suduni al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH / 1475 AD)
43. Taj al-Tarjim, investigation: Muhammad Khair Ramadan Yusef, (Dar al-Qalam - Damascus, 1992 AD) Al-Qafti: Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Yusuf (d. 646 AH / 1248 AD)
44. almuhamadun min alshueara' wa'ashearihim , Edited and presented to him and cataloged: Hassan Maamari, reviewed and reviewed by the author: Hamad Al-Jasser (Dar Al-

- Yamamah), 1970 AD) Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-Fazari Al-Qahiri (died 821 AH / 1418 AD).
45. subh al'aeshaa fi sinaeat al'iinsha', (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut)
46. nihayat al'arb fi maerifat 'ansab alearab , achieved by: Ibrahim Al-Ibiari, (Dar Al-Kitab Al-Lebanon, Beirut, 1980)
47. mathir al'iinafat fi maealim alkhilafat , achieved by: Abdul Sattar Ahmed Farraj, (Kuwait Government Press - Kuwait, 1985)
48. qalayid aljuman fi altaerif biqabayil earab alzaman , achieved by: Ibrahim al-Ibiari, (Dar al-Kitab al-Masry, Dar al-Kitab al-Lubnani, 1982 AD) Al-Kindi: Abu Omar Muhammad bin Yusuf bin Yaqoub Al-Masri (died after 355 AH / 966 AD),
49. kitab alwulat wakitab alqudaat lilkanadii , investigated by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, and Ahmed Farid Al-Mazidi, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2003 AD) Ibn al-Labbad: Abd al-Latif ibn Yusuf ibn Muhammad ibn Ali al-Baghdadi (d. 629 AH / 1232 AD).
50. alafadat walaietibar fi alamur walmushahadat walhawadith almueaniat bi'ard masari, achieved by: Ali Mohsen Issa, (Higher Education Press, 1987 AD). Ibn Makula: Saad al-Malik, Abu Nasr Ali bin Heba Allah bin Jaafar (d. 475 AH/1083 AD).
51. al'iikmal fi rafe aliartiab ean almutalaf walmukhtalaf fi al'asma' walkunaa wal'ansab , (Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1990 AD) almuhibiy: muhamad 'amin bin fadl allah bin muhibi aldiyn bin muhamad alhamawii aldimashqii (d. 1111 AH / 1700 AD)
52. khulasat al'athar fi 'aeyan alqarn alhadi eashar ,( dar sadir - bayrut)Al-Matari, Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin Khalaf Al-Khazraji Al-Ansari Al-Saadi Al-Madani (died 741 AH / 1341 AD).
53. altaerif bima anasat alhijrat min maealim dar alhijrat , achieved by: Muhammad Abdul-Muhsin al-Khayal, (Al-Madina Al-Munawwarah, Scientific Library, 1981)Al-Maqrizi: Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir, Abu Al-Abbas Al-Husseini Al-Obaidi (d. 845 AH / 1441 AD).
54. almawaeiz walaietibar bidhikr alkhutat walathar , Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Peru, 1418 AH)
55. Al-Muqafi Al-Kabir, Investigation: Muhammad Al-Yalawi, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut - Lebanon, 2006 AD).
56. darar aleuqud alfaridat fi tarajim alaeian almufidat , achieved by: Mahmoud Chalabi, (Dar Al-Gharb Al-Islami, 2002)
57. aghathat alamat bikashf alghimati, investigation: Yasser Saeed Salehin, (Cairo, 1999). Yaqut al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (died 626 AH / 1229 AD).
58. muejam al'udaba' ( 'iirshad al'arib 'iilaa maerifat al'adib) , achieved by: Ihsan Abbas, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1993 AD) Ibn Yunus: Abd al-Rahman bin Ahmad al-Sadafi (d. 347 AH / 985 AD).
59. tarikh abn yunus almasrii , (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1421 A.H. the reviewer Ismail Pasha: Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Babani Al-Baghdadi.
60. hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanifin , (printed carefully by the venerable Agency for Knowledge in its splendid printing press Istanbul, 1951, reprinted with offset:

- House of Revival of Arab Heritage Beirut - Lebanon) Ballout: Ali al-Rida, Qara Ballut - Ahmad Turan, Qara Ballut.
61. muejam altaarikh, Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Publications)", (Dar Al-Aqaba, Kayseri - Turkey, 2001 AD) Al-Rubaie: Bilqis Idan Lewis.
62. Al-Maqrizi: His Methodology and Resources in the Book of Invocations of Al-Hanafa in the News of the Fatimid Imams, (Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, Baghdad, 2011) Al-Zarkali: Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris
63. Al-Alam, (Dar Al-Ilm for Millions, 2002 AD) Osman, Muhammad Abdul Sattar.
64. The Islamic City, (Kuwait, 1988) Annan, Muhammad Abdullah.
65. Islamic Egypt and the History of Egyptian Plans, (Egyptian Book Authority, 1998) Ibn Ghayhab, Bakr Ibn Abdullah Abu Zaid Ibn Muhammad Ibn Abdullah Ibn Bakr Ibn Othman Ibn Yahya Ibn Muhammad.
66. Tabaqat al-Nasabin, (Dar Al-Rushd, Riyadh, 1987 AD) fandik, adward karnilius.
67. aiktifa' alqanawe bima hu matbuei, 'ashhar altalif alearabiat fi almatapie alsharqiat walgharbiat , corrected and added by: Sayyid Muhammad Ali Al-Beblawi, (Al-Ku'd Press (Al-Hilal), Egypt, 1896AD) Krachkovsky, Ignatius Yulia Novitch
68. History of Arab Geographical Literature, translated by Salah al-Din Othman, (Dar al-Gharb, Tunis, 1982). kurd ealy: muhamad bin eabd alrazaaq bin mhmmad .
69. khatat alshaam , (maktabat alnuwri, dimashq , 1983 m ) nuayahda: eadil .
70. muejam almufasirin (man sadar al'iislam wahataa aleasr alhadira), presented to him by: Sheikh Hassan Khaled, (Nuihed Cultural Foundation for Authoring, Translation and Publishing, Beirut - Lebanon, 1988 AD) Mustafa, Shakir
71. Cities in Islam until the Ottoman Era, (Kuwait, 1987 magazines: Asim, Haifa Muhammad, Prisons of Egypt and Cairo in the book "Al-Mawwa'at wa'l-etibar" bidhikr alkhutat walathar lilmaqrizii ,who died in 845 AH, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Babylon University, No. 18, December, 2014